العدد 1430 ـ فبراير ٢٠٢٠ - جمادى الآخرة 1441هـ

الكويتي

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company

إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

الكويتي

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company

أحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

العدد 1430 - فبراير 2020
جمادى الآخرة 1441 هـ
السنة الثامنة والخمسون

(صدر العدد الأول بتاريخ **24** يونيو **1961**)

فريق عمل خدمات طب الأسنان.. قصة تطور مستمر 02

20 مشاركة مميزة لنفط الكويت في «أديبك 2019»

24 مختبر التصدير.. علامة الجودة في نفط الكويت

28 ورشة عمل الحفر التطويري مع «شلمبرجير»

32 المكتبة الإلكترونية في القطاع النفطي

36 مبادرة نادي المهندسين والجيولوجيين والجيوفيزيائيين

مجلة شهرية مصورة يصدرها فريق عمل الإعلام – شركة نفط الكويت

رئيس التحرير

نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

فريق عمل الإعلام – شركة نفط الكويت

ص.ب: 9758 الأحمدي 61008 – الكويت

فاكس: 23981076

الموضوعات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كتابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

يسمح بالنشر بشرط ذكر المصدر

عنوان موقع الشركة على الإنترنت

www.kockw.com

E-mail: info@kockw.com

kocofficial | @kocofficial | kocofficial

كلمة التحرير

مشاعر العزة والفخر

يعود إلينا شهر فبراير هذا العام، حاملاً معه كعادته مشاعر العزة والكرامة والبهجة بوطن لا مثيل له في العالم، وطن العمل الإنساني، وطن الخير والسلام والتسامح، وهي قيم جعلت الكويت نموذجاً يحتذى به في العالم، ومنحتها دوراً قيادياً استحقته عن جدارة.

لقد احتفلنا مؤخراً بالذكرى الرابعة عشرة لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم، وهي ذكرى تمثل معلماً لبداية مسيرة مباركة في قيادة البلاد، يواصل خلالها سموه ما كان قد بدأه منذ أكثر من 65 عاماً مضت من العمل الدبلوماسي والسياسي الناجح، ونعني بذلك التطور والتقدم، حتى باتت النهضة الداخلية والقيادة العالمية من أبرز عناوين عهد سموه.

وامتداداً لهذه الذكرى التي تشكّل فخراً لكل كويتي، نعيش هذه الأيام أجواء الاحتفالات بالأعياد الوطنية، التي تعم جميع أنحاء البلاد وتشمل تنظيم العديد من الفعاليات والمهرجانات الشعبية، التي تعمل في الوقت نفسه على ترسيخ الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية التضامن والإخاء والوحدة في مواجهة كافة التحديات الإقليمية والعالمية المحيطة بنا.

ولا ينبغي أن تشكّل ذكرى الأعياد الوطنية مناسبة للاحتفال والفرح فحسب، بل يجب أن تحفّزنا وتدفعنا للحفاظ على مكتسباتنا الكثيرة، فالانتماء إلى الوطن ليس مجرد بطاقة هوية أو جواز سفر عليه شعار البلاد، بل إنه ممارسة لعادات وتقاليد نموذجية تحولت إلى ثقافة راسخة تمكّنا عبرها من إعطاء أفضل صورة عن هذه البلاد الحبيبة، وهو ما دفع العالم كله إلى الإقرار بريادة الكويت في العمل الإنساني والتطوعي، وفي تعزيز جهود السلام والأمن، بقيادة حكيمة من الدبلوماسي الأول، صاحب الإنجازات والرجل الاستثنائي، سمو أمير الإنسانية والسلام.

أما نحن في شركة نفط الكويت، فإننا على العهد باقون، ونؤكد مجدداً وقوفنا بكل جهد وعزيمة خلف قيادتنا الحكيمة، ومواصلة الجد والعمل على دعم مسيرة التقدم والتطور في البلاد، ولاسيما فيما يتعلق بالرؤية السامية لعام 2035، وندعو الله عز وجل أن يحمي بلدنا ويحفظه، قيادة وشعباً، وأن يديم علينا الأمن والسلام والطمأنينة لكي نتابع مسيرة الرخاء والازدهار.

رئيس التحرير
قصي ناصر العامر

06 المؤتمر الرابع لإدارة العقود

10 فعالية إدارة جودة الهواء.. الهدف ضمان الرفاه الاجتماعي

14 نفط الكويت دشّنت المرسى الرحوي الجديد

القبندي تحدث عن الإنجازات والخطط المستقبلية

فريق عمل خدمات طب الأسنان.. قصة تطور مستمر

تتسم شركة نفط الكويت بالعديد من الميزات الرائعة، أبرزها أنها تتطور باستمرار، حيث تترسخ هذه الثقافة والنهج الثابت في كافة المجموعات وفرق العمل والأقسام والإدارات داخل الشركة، ونلاحظها دائماً في جميع عملياتها ومشروعاتها.

وفي هذا المقال، اخترنا أحد الفرق الطبية في الشركة كي نسلط الضوء على ما يقوم به من جهد وعمل كبير، ونتحدث عن التطور الذي يشهده، فالتقينا رئيس فريق عمل خدمات طب الأسنان في المجموعة الطبية الدكتور عبدالعزيز القبندي، والذي كان عند حسن ظننا دائماً فيما يتعلق بتزويدنا وإطلاعنا على الكثير من المعلومات الثرية والمفيدة.

وتصادف أن الجلسة تزامنت مع احتفال الفريق بتطور مهم بالنسبة له تمثل بافتتاح ملحق للمبنى الذي يعمل فيه، وذلك برعاية وحضور نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية قصي العامر، لذا كان من الضروري أن نتطرق في حوارنا إلى هذه التوسعة، بالإضافة طبعاً إلى تعرفنا على الدكتور القبندي وطريقة قيادته لفريقه ورؤيته في العمل، والتي جعلت التطور المستمر نهجاً ثابتاً له، فإليكم تفاصيل هذه المقابلة الشيّقة التي اطلعنا خلالها على إنجازات الفريق وخططه المستقبلية.

نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية قصي العامر يفتتح ملحق المبنى

المهمة والرؤية

أكد القبندي في البداية أنه يعمل على توجيه فريقه للتركيز على تقديم الدعم والمساعدة للناس، حيث إن مهمته الأساسية هي التعامل مع المرضى وتهيئة البيئة المناسبة لهم، وكذلك استخدام أحدث التقنيات التي تساعدهم على الشفاء والتعافي بسرعة.

أما عن رؤيته، فهي أساسية ومهمة للغاية وتتمثل في العمل على كسب ثقة الناس وهم في هذه الحالة موظفو القطاع النفطي، وعلى الرغم من أنهم غير ملزمين بالعلاج في مستشفى الأحمدي، إلا أنه ينبغي عليهم على الأقل تزويد الفريق بمعلومات محدّثة عن صحتهم، بما في ذلك حالة أسنانهم.

الخطط المستقبلية

تركز الخطط المستقبلية للفريق على كيفية تقديم الخدمات الطبية متعددة التخصصات بشكل أفضل، فلدى الفريق حالياً ممارسون عامون، وأطباء تقويم الأسنان، وأطباء لب الأسنان، لكنهم يعملون بشكل منفصل في الغالب، لذا يأمل القبندي بتغيير المفهوم من نهج التخصصات المتعددة إلى نهج التخصصات المتداخلة، والتي تتمثل بإنشاء وحدات صغيرة يحتوي كل منها على جميع التخصصات، بحيث يمكن للمريض أن يجد داخلها كل ما يحتاجه من رعاية.

كما أن هناك سعياً من الفريق لتعزيز الاعتماد على الخدمات الرقمية لتشمل جميع الإجراءات الطبية والإدارية، حيث يوضح القبندي أن الرقمنة لم تكتمل بعد على صعيد الخدمات الصحية، إذ يوجد لدى الفريق الآن ماسح ضوئي، وأنظمة تصوير مقطعي إلكترونية، وتكنولوجيا التصميم والتصنيع عن طريق الحاسب الآلي، في حين أن اكتمالها يشكل تحدياً كبيراً، وذلك بسبب الحرص على الأمن الإلكتروني، ما يؤخر العمل بعض الشيء، لكن يجري السعي من أجل تخطي هذه العقبة.

تقنيات جديدة

يعتمد طب الأسنان بشكل كبير على التكنولوجيا، والتي يعمل الفريق على تعزيزها من خلال التحول الرقمي في مجالي تركيب تيجان الأسنان وزراعتها، وذلك لتجنب هدر الوقت والأخطاء البشرية وانتقال الجراثيم، فيصبح بالإمكان على سبيل المثال نقل صورة التاج من خلال نظام الكمبيوتر إلى المختبر، الذي ينشئ بدوره النموذج بأكمله رقمياً ويرسله إلى التصميم ومن ثم يتم التصنيع بواسطة عملية إلكترونية مكتملة.

أما في زراعة الأسنان، فتُستخدم حالياً الأشعة السينية ثنائية الأبعاد للزرع، وعلى الطبيب تقدير موقع الزرع ومكان وضع السن، لكن باستخدام نظام التصوير المقطعي الآلي، يمكن تحديد المكان وتصميم الدعامات في المختبر وإرسالها إلى الأطباء حتى يستطيعوا استخدامها في عملية الزرع وفقاً لكثافة عظام المريض.

أمل مستقبلي

يأمل القبندي أن يمتلك فريقه بالمستقبل القدرة على علاج كافة الحالات، حيث إنه لا يزال يتم تحويل بعض المرضى لمستشفيات أخرى، معرباً عن اعتقاده أن علاجات بعض الأمراض في الكويت يجب أن تكون مركزية، مثل حالات الأورام التي تعتبر نادرة، وبالتالي ينبغي التعاون مع وزارة الصحة لتجميع الخبرات في مركز واحد.

ويشير إلى أن هذا الموضوع يمثل أحد التحديات الرئيسية، حيث يمكن لتلك الخبرات تطوير تجاربها والتعلم من بعضها البعض، أما إذا تعامل كل مركز على حدة مع هذا النوع من الحالات، فسيتم تشتيت التجارب ولن يتعلم أحد شيئاً.

نائب الرئيس التنفيذي يقوم بجولة للتعرف على الملحق الجديد

تحسينات جديدة

ورأى أن التحسين الأول المطلوب يتمثل بزيادة عدد العيادات والقوى العاملة، وذلك لأن عدد أطباء الأسنان لا يتناسب مع الأعداد الكبيرة للمرضى، وهو الأمر الذي تعاني منه الكويت بأسرها، وقد تم حل هذه المعضلة جزئياً في الشركة، حيث تمت زيادة المساحة المخصصة للفريق وكذلك القوى العاملة.

وقال إن هناك تدابير جديدة تتعلق بالمراجعة الطبية التي كانت في السابق تشهد تكراراً لبعض الحالات، حيث كان المريض يراجع عيادة المصابين في غضون ستة أشهر من مراجعته الأولى، ما يمثل عبئاً كبيراً يقع على عاتق طبيب الأسنان، إذ يجب ألا يعود المريض الذي يتمتع بصحة جيدة خلال هذه الفترة القصيرة ليخضع مجدداً للعلاج، ما لم يكن لإجراء فحص دوري فقط، وبالتالي فإن الهدف الرئيسي للتحسين هنا هو تغيير واقع المرضى، من خلال خفض عدد المراجعات، وهو ما يتم عبر المتابعة الصحيحة من قبل طبيب الأسنان نفسه.

وأفاد بأن فريقه طلب مؤخراً الحصول على دراسة استقصائية من فريق عمل التأكد من الجودة وتطوير العمل، وقد أرسلتها إليه بالفعل رئيس الفريق ريما العوضي، وتناولت قياس وضع فريقه من حيث جودة الخدمة، وبناء على ذلك، سيبدأ في تنفيذ التوصيات لتحسين الجودة، وسيكون لديه المزيد من المشاريع في المستقبل.

نمو وتطور

وفيما يتعلق بجهوده الرامية لمساعدة فريقه على النمو والتطور، يوضح القبندي أنه يلتزم بالطريقة التي تعمل بها شركة نفط الكويت، أي أن يكون لدى كل موظف برنامج تطوير شخصي يتم تحديثه كل عامين، على أن يكون جميع موظفيه على دراية تامة بكيفية استخدام الحاسب الآلي وبقوانين وسياسات الصحة والسلامة والبيئة.

لكنه أشار إلى أن لديه خططاً تنموية للفريق، منها برنامج علمي خاص، ويجب إشراك الجميع، ومن ضمن مؤشرات الأداء الرئيسية أنه يجب على كل طبيب في الفريق تقديم محاضرة عن تجربته الخاصة، بهدف الترويج لنفسه، وتعزيز عمله، وتبادل المعرفة، حيث إنه في العادة يكون الحاضرون من أطباء الأسنان الآخرين.

وأضاف أن هناك أيضاً دورات مصغرة حول طب الفم، وكيفية عمل أطقم أسنان كاملة، وأخرى حول طريقة التقاط صور الأشعة، وكلها معتمدة من معهد الكويت للتخصصات الطبية.

وكشف عن أن هذه الدورات يجري العمل عليها حالياً، وهي تلي دورات سابقة بشأن تحويل المرضى إلى العيادات المتخصصة، حيث عمل الفريق على توعية الممارسين العامين بشأن هذا الموضوع، بحيث يعرف الأطباء كيف ومتى يتم تحويل المريض.

واعتبر أن أحد التحديات الرئيسية في الكويت، وليس في الشركة فقط، يتمثل في وجود خيارات متعددة أمام المريض، وبالتالي فإن معلوماته تكون موزعة في عدة أماكن، ويمثل ذلك مشكلة كبيرة له تقف عائقاً أمام التشخيص السليم لحالته، حيث إنه من المهم جداً أن يكون لدى المريض طبيب واحد لمتابعته والاهتمام به.

هدف تطويري

وفيما يتعلق بتوسعة مساحة المبنى، يقول القبندي إن الهدف الرئيسي من ذلك هو زيادة عدد أطباء الأسنان، حيث كان الفريق يضم 12 طبيب أسنان عند انطلاقته، لكن بسبب الارتفاع الكبير في أعداد المرضى والمراجعين، وفي ظل التحسن في الخدمات والتكنولوجيا، بات يتعيّن عليه تقديم خدمات جديدة، وهو ما لا يمكن تحقيقه مع هذا العدد القليل، لذلك كان هناك حاجة لزيادة الحجم من حيث القوى العاملة والمساحة على حد سواء.

د. عبدالعزيز القبندي

عدد من أفراد فريق خدمات طب الأسنان

وفي النهاية، وبعدما تم وضع التصميم اللازم، حرص القبندي على أن يكون المبنى عبارة عن قسمين: قسم المصابين، والمبنى الرئيسي، أما بالنسبة لعيادة المصابين، فقد روعي في تصميم المبنى توفير ما يلزم للتمكن من تشغيله 24 ساعة، ويحتوي على ثلاث عيادات، وغرفة للأشعة السينية، ومكتب للأمن، ومدخل رئيسي، ومنطقة استقبال وانتظار، ودورات مياه للنساء وأخرى للرجال، وهو مستقل تماماً، وقد أوشكت الأشغال فيه على الانتهاء ليصبح مؤهلاً للعمل على مدار اليوم.

أما قسم المبنى الرئيسي، فهو مخصص للخدمات الأخرى، مثل الرعاية الثانوية الفعلية، ومختبر الأسنان، والعيادات المتخصصة لطب الفم، والنساء الحوامل، ومرضى السكري.

مواكبة التغيرات

ورأى القبندي أن مهمة تثقيف وتوعية الناس مستمرة ولا تنتهي، حيث إن هناك حاجة دائماً لتوعية المرضى بكيفية الاعتناء بأنفسهم، وأشار إلى أنه لا بد من مواكبة التغيرات التي تحدث حولنا، وقد برزت مبادرات عديدة في هذا الشأن، خاصة تلك التي يقوم بها جيل الشباب الكويتي.

وأوضح أنه في السابق كانت كلمة الطبيب مسموعة، وكل ما يقوله ينبغي تنفيذه، حيث اعتاد الناس أن يكونوا أكثر بساطة، وأن يتبعوا تعليمات الأطباء، أما حالياً، فيجب أن يشارك المرضى في صنع القرار، فلا يمكن فرض أي نوع من العلاج عليهم دون موافقتهم، ومن الواضح أنه يتعين إعطاء خيارات مختلفة لهم، فقد أصبحوا أكثر وعياً بطرق العلاج بدلاً من كيفية الاعتناء بأنفسهم، وهو أمر مؤسف ويستهلك المزيد من الوقت.

مقارنة متفاوتة

وفي مقارنته بين واقع خدمة طب الأسنان في شركة نفط الكويت والخدمة في باقي الكويت، يرى القبندي أن الأمر المميّز هنا في الشركة ومستشفى الأحمدي هو الشعور بروح الأسرة الواحدة، سواء داخل الفريق أو مع المرضى، فالجميع يعرفون بعضهم بعضاً، وباتوا يشكلون مجتمعاً متراصاً، كما أن هناك ثقة بين الموظفين والمستشفى.

كما تتميّز خدمات الفريق بأمر حصري هو ملف الأسنان الإلكتروني، والذي قد يكون مستخدماً لدى وزارة الصحة، لكنه غير متكامل، وبالتالي وجود هذا الملف بصورته المتكاملة في مستشفى الأحمدي يجعله حصرياً.

فلدى المريض هنا ملف واحد يمكن مشاهدته في أي عيادة بالكويت، مع سجله الكامل، لكن يجب استخدامه بالشكل الصحيح، وهذا دور الطبيب ومسؤوليته.

شيء فريد آخر في مستشفى الأحمدي، هو وجود «إشارة مرور» داخل مركز فريقه، فإذا كان المريض يرغب في تحويله من طبيب عام إلى عيادة متخصصة، فهناك «إشارة مرور» وهي عبارة عن جلسة تعليمية لنظافة الفم، تشبه المحاضرة لتثقيف المريض حول كيفية الاعتناء بنفسه، إذ يجب أن يفهم أنه لا يمكن تحويله إلى عيادة متخصصة قبل أن يكون مؤهلاً تماماً لرعاية نفسه، وإلا فسيلحق الضرر بصحته.

لذلك يجب أن يتلقى المريض إشارة المرور الخضراء للذهاب إلى عيادة متخصصة، وهي فكرة أطلقها القبندي نفسه، معتبراً أنها تشبه عملية تعلم قيادة السيارة، فلا يمكن للشخص اقتناء سيارة قبل أن يجتاز دورة مهارات القيادة الآمنة.

أما الخدمة الوحيدة التي لا يقدمها فريقه، فهي جراحة تقويم العظام، حيث لا يزال يحتاج لتحويل المرضى إلى العيادات الأخرى، وأما بخصوص الأمراض النادرة، مثل تشوهات الوجه، أو الأورام، فاعتبر أنها يجب أن تكون مركزية بالكامل في مكان واحد بالكويت، مثل مركز البابطين، ومنطقة الصباح الصحية المتخصصة في هذه الأمور.

نظّمته الشركة بالتعاون مع الرابطة الدولية للعقود والإدارة التجارية

المؤتمر الرابع لإدارة العقود

اعتادت شركة نفط الكويت على تنظيم واستضافة العديد من الفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية، في مختلف المجالات المرتبطة بنشاطها الرئيسي المتمثل باستكشاف وإنتاج النفط والغاز.

أحد تلك المجالات، والذي يلقى اهتماماً خاصاً في الشركة، مجال التعاقد، لذلك كان من الطبيعي احتضان إحدى الفعاليات المعنية بهذا الشأن.

فبرعاية وحضور نائب الرئيس التنفيذي للتجارية والخدمات المشتركة عبدالوهاب المذن، انعقد المؤتمر الرابع لإدارة العقود، والذي نظمته الشركة، ممثلة بفريق عمل العقود (5) التابع لمجموعة العقود، بالتعاون مع الرابطة الدولية للعقود والإدارة التجارية، وذلك في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز.

وشارك في المؤتمر مديرو مجموعات العقود في شركات القطاع النفطي الكويتي، وممثلون عن الشركات المحلية والخليجية والعالمية، إضافة إلى موظفي مجموعة العقود وعدد من المدعوين.

وقد ناقش المؤتمر عدداً من المحاور ذات الصلة بإدارة العقود، حيث قدم خبراء واختصاصيون عروضاً رائدة في هذا الشأن.

مجلة «الكويتي» اهتمت بنقل أبرز الوقائع التي شهدها المؤتمر المذكور، والتي يمكن الاطلاع عليها في السطور التالية.

جانب من الفعالية

تغيير العقلية

ألقى نائب الرئيس التنفيذي للتجارية والخدمات المشتركة عبدالوهاب المذن، كلمة استهلها بعبارة أينشتاين الشهيرة «لا يمكننا حل مشكلة ما باستخدام العقلية نفسها التي أوجدتها»، وأعرب فيها عن سعادته بالمشاركة الكبيرة للمهنيين من شركات القطاع النفطي والشركات الأخرى، مؤكداً أن نفط الكويت تشجع المهنية في كل المجالات، ومشيراً إلى الحاجة للابتكار والإبداع لا مجرّد حل المشكلات، الأمر الذي يساعد في خلق بيئة جديدة لتطوير الأعمال.

ولفت المذن إلى الرغبة في توسيع المؤتمر مستقبلاً، قائلاً إنه «يمنحنا فرصة لإثراء الجانب المهني والتطويري في إدارة العقود، فنحن بحاجة إلى تعزيز الكفاءة في العمليات القائمة، لا مجرد الأفكار والمقترحات وحل المشكلات».

وعبّر عن الأمل في أن يساعد المؤتمر على خلق بيئة تؤدي إلى توليد أفكار جديدة لتحسين الأعمال وتطويرها، معتبراً أن العروض التي تقدم في المؤتمر تحثّ العقول على النظر إلى المشكلات من منظور مختلف، حيث إن الابتكار والتطوير هما الهدف الأساسي للمؤتمر.

ورأى أن إدارة العقود عنصر رئيسي في أي شركة، وهي تنطوي على الإمكانات اللازمة لإنتاج قيمة مضافة للشركة، مضيفاً أنه يأمل أن تواكب مشاركة المهنيين في المؤتمر الفكرة التي يقوم عليها، عبر إيجاد قيمة للشركات، فالنجاح النهائي لمثل هذه الفعاليات يتمثل في تطبيق ما تسفر عنه العروض التي تقدم فيها على صعيد الابتكارات ودراسات الحالة، معرباً عن أمله أن يعود كل مشارك وقد تزوّد ببعض الأفكار من المؤتمر لتطبيقها في شركته.

تغييرات متسارعة

من جهتها، ألقت مدير مجموعة العقود عائشة الصليلي كلمة أكدت فيها أن المجال المهني يشهد تغييرات متسارعة تتعلق بالتكنولوجيا والابتكار والعمليات والاستراتيجيات، إذ تُعد إدارة العقود المحرك الأساسي للعمليات الصناعية، ولا يمكن لها أن تبقى بمنأى عن التغييرات التي تحدث.

وقالت الصليلي إن موضوعات المؤتمر تتناول التكنولوجيا وتأثيرها على إدارة العقود، معربة عن الأمل في أن يستفيد منها الجميع، مضيفة أنه في عالم اليوم الذي يشهد تنافساً محموماً، من المهم تقليص التكاليف التشغيلية، حيث تلعب إدارة العقود دوراً بارزاً وهاماً في هذا المجال، كما يركز المؤتمر على إيجاد قيمة مضافة للشركات، وبالتالي لا يتم ذلك إلا عبر التغيير المطلوب.

وأشارت إلى أن معظم الخدمات في الشركات الكبيرة تنفذ من خلال العقود، وعليه فإن

عبدالوهاب المذن:

نأمل أن يساعد المؤتمر في خلق بيئة تؤدي إلى توليد أفكار جديدة لتحسين الأعمال وتطويرها

شطراً كبيراً من الأموال يصرف عليها، فالعقود الجيدة يمكن أن ترشّد التكاليف وتوجد قيمة للشركات، كما أن هناك مقولة جيدة مفادها أنه بين الحين والآخر ثمة تكنولوجيا جديدة ومشكلة قديمة وفكرة كبيرة تتحول إلى ابتكار.

وختمت الصليلي بالقول «آمل أن يوفر هذا

عائشة الصليلي:

إدارة العقود هي المحرك الأساسي للعمليات الصناعية ولا يمكن أن تبقى بمنأى عن التغيير

منال بوشيبة:

نشعر بأننا حققنا إنجازاً بعقد هذا المؤتمر الذي يناقش موضوعات حديثة تلائم المهام التي نؤديها

سالي غوير:

الهدف من العقد هو أن يكون سجلاً للحقوق والمسؤوليات والواجبات وأن يوفر الحماية

المؤتمر المقومات اللازمة لإيجاد ابتكارات في مجال إدارة العقود التي تعتبر وظيفة تجارية وترتبط بشكل وثيق بالجوانب التقنية للعمليات».

فائدة مشتركة

وفي كلمتها الافتتاحية، كشفت رئيس فريق عمل إدارة علاقات الموردين منال بوشيبة عن أن التعاون بين نفط الكويت والرابطة الدولية للعقود والإدارة التجارية بدأ قبل 5 سنوات، حيث عقدت الرابطة دورات دراسية لصالح الشركة، منحت بموجبها الموظفين شهادات تخصصية.

وأشارت بوشيبة إلى أن الهدف من تلك الدورات لم يكن تلبية الاحتياجات التعليمية للموظفين وحسب، بل الوفاء كذلك بالمعايير العالمية، واليوم لا تستفيد نفط الكويت وحدها من هذه الدورات بل أيضاً بقية شركات القطاع النفطي.

ورأت أن هذا المؤتمر ساهم في إيجاد نظام اتصال يتيح للمهارات الخاصة بإدارة العقود أن تنمو وتتطور، مؤكدة «أننا حققنا إنجازاً بعقد هذا المؤتمر، فالموضوعات التي يناقشها المشاركون اليوم حديثة وتلائم المهام والوظائف التي نؤديها، وأنا على يقين من أن الاختصاصيين المشاركين سيتمكنون من نقل خبرات جديدة إلى وظائفهم، والاستفادة من المؤتمر، حيث إن العاملين في إدارة العقود يتمتعون بقدرات مهارية وعقلية ممتازة، وتنوع الموضوعات المطروحة في المؤتمر سيمثل اختباراً لهم لإيجاد حلول للكثير من المشكلات».

تحسين الجودة

بعد ذلك، بدأ تقديم العروض، واستهلتها الرئيس التنفيذي العالمي للرابطة الدولية للعقود والإدارة التجارية سالي غوير، بعرض بعنوان «اقتصاديات العقود: الحصول على قيمة مضافة من العلاقات التجارية»، تناولت فيه عضوية الرابطة ورؤيتها المتمثلة في عالم تحقق فيه العلاقات التجارية الفائدة الاجتماعية والاقتصادية، وهدفها في تحسين جودة ونزاهة العلاقات التجارية.

وذكرت غوير أن ثمة حواجز تحول دون تحقيق القيمة المنشودة من العلاقات التجارية، منها الأنشطة المجزأة وانعدام النظرة الشمولية وعدم استغلال الوقت بشكل صحيح، مشيرة إلى أن الممارسة التجارية الجديدة تتطلب إشرافاً فعالاً على دورة الحياة الممتدة للعقود.

وأوضحت أن الهدف من العقد هو أن يكون سجلاً للحقوق والمسؤوليات والواجبات، وأن يوفر الحماية حال حدوث خلاف، وأن يمثل إطاراً لعلاقة تجارية ناجحة لطرفيه، وأداة لتقسيم المخاطر وتحقيق الفائدة المالية، إضافة إلى مميزات أخرى.

وقالت إن هناك صعوبات تواجهها الرابطة في هذا السياق، وتؤدي إلى تآكل قيمة العقد، ومنها عدم وضوح الأهداف، وعدم إشراك أصحاب المصلحة، وافتقار العقد للمرونة، وعدم التركيز على قضية الحوكمة بصورة كافية.

أما قوى التغيير التي تؤثر في العقود والإدارة التجارية، فتشمل التغيير المستمر في النماذج التجارية والابتكار، وتنامي تأثير الأتمتة (التشغيل الآلي)، والضغط من أجل الوصول إلى علاقات تجارية تخلو من الاحتكاك، وزيادة التوقعات بشأن القيمة.

أتمتة متنامية

وأفـادت بأن الرابطة تتوقـع أن تؤدي الأتمتة إلى تقليص تدخل العنصر البشـري في الأنشطة التعاقدية التقليدية بواقع 60 بالمئة في غضون السنوات الخمس المقبلة، لافتـة إلى أن التعاقد يجري عندما تقوم أطراف العقـد بوضع الأساس اللازم لتوافق المصالح والحفاظ عليها، من خلال مبادئ وإجـراءات متبادلـة تدعم الوصول إلى نتيجة ناجحة بالنسبة إليها.

كما قدمت غوير عرضاً آخـر فـي نهاية المؤتمر عن عمليـات الابتكـار والتحسين المستمر التي يقودها الموردون، قالت فيه إن نسبـة 79 بالمئة من العقـود تتضمـن شروطـاً تتعلق بالابتكار والتحسـين، غـير أن 70 بالمئة من المشاركين في الاستطلاعات يشيرون إلى أنها غير فعّالة.

وأضافـت أن هنـاك مبادئ أساسيـة لتمكين الابتكـار تتمثـل في التواصل وحل المشكلات، والعمـل المشـترك والتوعية بالمخاطر، والابتعاد عن ثقافـة اللـوم، وقيـاس الأداء والمشاركـة في المكاسـب وعنصر الثقـة، حيـث ينـدرج كل ما سبـق في إطار تعريف الابتكار والاتفاق على نطاقه والأفكـار الرئيسية الخاصة به، وإعداد خطة العمل وإدارة الحوكمـة والاتصال.

تقييم وتقليص

وقـدم د. راميش بابو اختصاصي العقود - سلم الوظائـف الفنيـة والمهنية في نفـط الكويـت، عرضاً سلّط فيـه الضوء علـى معايير منح عقـود متعددة في مناقصة واحـدة، وناقـش خلالـه الإيجابيات والسلبيات والشـروط التي ينبغي تضمينها في المناقصة.

وأشار بابو إلى أن ذلك يستند إلى عدة عوامل، من بينها النطاق المتشابه للعقود في مواقع متعددة، وتجنب الاعتمـاد عـلى مقـاول واحـد، وتأمين تخصصات متنوعة، ومقارنة تقنيات مختلفة.

وأضاف أن هنـاك أنواعاً محددة مـن المشاريع التي يمكن اللجوء فيها إلى مثل هـذا النوع من العقود، والتي تشمل بناء إنشاءات مثل مراكز تجميع النفط، وأنابيب نقل النفط، وخدمات الصيانـة والتفتيش والاستشـارات، واستئجار المعدات مثل الشاحنات ومنصات الحفر.

كما أن هناك أموراً أساسية تتم مراعاتها في تلك المناقصة، مثل تقسيمها إلى أجزاء عديدة، وأن يقدم المشاركـون عـروض أسعار لكل أجزائها، ويتم اختيار الفائزين وفقاً لأقل الأسعار المقدمة، على أن يكون للشركـة الحـق في منح عدة أجزاء من المناقصة، أو أي جـزء محـدد منها إلى أحد مقدمي العروض.

ومن المميزات التي ينطـوي عليـها هذا النوع من العقـود، أنـه بسيط ومباشر عندما يتعلق الأمر بتقييم العـرض وعملية اختيار الفائز، كما أن الوقـت والجهـد المطلوب لوضع اللمسات النهائية على العـقد أقـل بكثير، وهذا يقلّص المـوارد المطلوبة ويوفر في التكلفـة، ولا يسمح لمقدمـي العروض بالتلاعـب بهـا اعتماداً على مناقصة سابقة.

مستشفى الأحمدي نموذجاً

بدورها، قدمت رئيس فريق العقود (1) بالإنابة نـوره التركيـت، وكبير مهندسي العقود سامية حسين، عرضـاً حـول الاستراتيجية المبتكرة التي اتبعـت في بـناء مستشفى الأحمـدي، والتي تمثل إنجازاً ناجحاً ونموذجـاً يحتذى من خلال تبني مبدأ تفويض جهة واحـدة بالمسؤولية عن مشروع ما، بمعنى أن يتحـدث مدير المشروع المسؤول عن الفريق عما يقوم به من أعمال.

وقـد بني المستشفى بسعـة 300 سريـر وتم تجهيزه بأحـدث المعـدات والتقنيـات الطبية، ليكون نموذجاً للكثيـر من العقود في الشركة وسواها، حيث كانـت استراتيجية العقد الخاصة بالمستشفى خريطة طريق أمكـن مـن خلالهـا تحديد أفضل السبـل لاستكمال المشروع في كل مراحله، وكانت تلـك عملية متواصلة بدأت من مرحلة التخطيـط حتى اكتمال المشروع.

وتـم فـي العـقد مراعاة اختيار أفضل الأسعار والمواعيد، والامتثال للأنظمة الداخلية المتبعة في مؤسسة البترول الكويتية، وسياسات شركة نفط الكويت في مجال العقود، وكذلك مختلف أوجه المخاطر المحتملة، وتشمل القانونية والتعاقدية والماليـة والتكنولوجيـة والاقتصاديـة والبيئية والاجتماعية.

أما العقد، فهو من النوع الذي ينص على سعر إجمالي محـدد سلفاً باستثناء المعـدات الطبيـة، وبعد تصنيف المقاولين ومقاولي الباطن بموجب معايير اللجنة المركزية للمناقصات بشأن الأعمال المدنية، تم اعتماد قائمة موردي المعدات الطبية. وتطـرق العرض إلى السياسـات التأمينية التي اتبعـت في عقـد المستشفى، وبـدء مرحلـة البناء ومراقبة الجودة وصولاً إلى تسلم الأعمـال الإنشائية.

أما بشأن المعدات الطبية، فقـد جـرى التعاقد على توريد أحدثها والتأكد من مطابقتها للمعايير العالمية، في حين تـم تسعيرها من خلال التكلفة مضافاً إليها هامـش ربح محدد، كما نص العقد على تدريب الكفاءات الكويتية لتأهيلها لتسلم المسؤولية عن الأعمال بعد إنجاز المستشفى.

تحسين إدارة العقود

أما كبير مهندسي العقود في نفط الكويت برويز حنيف، فقـدم عرضـاً حول عملية تحسين إدارة العقود، أشار فيه إلى أن الشركـة طبقت أسلوب Project Lean Six Sigma بهـدف تقليـص دورة العقود، وتحسين الأداء والعمليات وخفض التكاليف.

وتناول حنيف في عرضه مراحل العقود المختلفة وكيف تطـور تعامـل الشركة معها، مستعرضـاً التحديات التـي تواجهـها مـن كـل جوانبهـا، وموضحاً أن ثمة ضرورة للاتفاق على استراتيجية خاصة بالعقود بين فريق الرقابة وفريق العقود في الشركة قبل طرح أي مناقصة.

ومن التوصـيات التي طرحها، إجراء تعديلات على سياسات وأنظمـة الشركة المتعلقة بالعقود، ومقاييس الأداء الخاصـة بدورة العقـد، ووضع «بروتوكول تعاون واتصال» ينظم علاقـة العمل بين فريقي الرقابة والعقود.

قصة نجاح

في الختام، يجب التأكيد على أن المؤتمر الرابع لإدارة العقود شكّل قصة نجاح تضاف إلى سجل نجاحـات شركـة نفـط الكويـت في استقطاب الكفاءات والخبرات، للمشاركة في تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها في هذا المجال.

كما أن حجم المشاركة والاهتمام بالمؤتمر عكس قدرة الشركة على التعاطي مع كل المستجدات في عالم صناعة النفط والغاز، وكل ما يتصل بها من أنشطة متنوعة.

شملت محاضرات حول أنواع التلوث وتأثيراتها على الصحة والبيئة

فعالية إدارة جودة الهواء.. الهدف ضمان الرفاه الاجتماعي

منذ بدايتها، وضعت شركة نفط الكويت نصب عينيها الحفاظ على صحة العاملين وسلامة المرافق، وتأمين بيئة صحية خالية من أي تأثيرات تسببها عمليات استكشاف وإنتاج النفط والغاز، كما دأبت على تنظيم واستضافة فعاليات بمختلف المجالات، ومنها مجال البيئة، وذلك لضمان الرفاه الاجتماعي لسكان دولة الكويت.

وفي هذا الإطار، نظم فريق عمل الصحة والسلامة والبيئة (عمليات التصدير والعمليات البحرية)، فعالية توعوية حول إدارة جودة الهواء، وذلك برعاية وحضور نائب الرئيس التنفيذي لغرب الكويت محمد الزعبي، ومشاركة مدير مجموعة الخدمات المساندة لعمليات التصدير وعمليات البحرية شملان الرومي، ورئيس فريق العمل المنظم صالح الحربي، وعدد كبير من المسؤولين والعاملين بالشركة ولدى المقاولين.

وشكّلت الفعالية منصة لتبادل الخبرات، من خلال التعرف على أنواع التلوث المختلفة، وتأثيراتها على الصحة والبيئة، في مسعى للمساعدة على اتخاذ خطوات نحو المحافظة على جودة الهواء، وتضمن برنامجها عدداً من المحاضرات والمسابقات والسحوبات على الجوائز، بالإضافة إلى معرض تثقيفي مصاحب ساهمت فيه شركات متخصصة بمجال إدارة جودة الهواء.

مجلة «الكويتي» اهتمت بنقل أبرز الوقائع التي شهدتها الفعالية، وفيما يلي التفاصيل:

صورة تجمع المشاركين في الفعالية

خفض التلوث

في البداية، رحب نائب الرئيس التنفيذي لغرب الكويت محمد الزعبي في كلمة افتتاحية بالحضور، سواء الذين سيلقون محاضرات وعروضاً تقديمية، أو من سيشاركون في المعرض المصاحب، معرباً عن أمله في تحقيق التميّز لأهداف هذه الفعالية، من خلال تضافر جهود الجميع.

وقال الزعبي «قد يبدو مفهوم تلوث الهواء معقداً، لكن يمكننا جميعاً القيام بدورنا لخفض هذا التلوث، حيث إن فهم أنواع التلوث المختلفة، وكيفية تأثيرها على الصحة والبيئة، سيساعدنا على اتخاذ خطوات نحو المحافظة على جودة الهواء من حولنا».

وأكد أن المحافظة على جودة الهواء وحمايته من مصادر الانبعاثات المختلفة، تمثل إحدى القضايا الرئيسية وهاجساً لدى الشعوب التي أصبحت تعاني من مشاكل الازدحام السكاني والزحف العمراني والصناعي على حساب الموارد المختلفة، إضافة إلى التصاعد الهائل في أعداد المركبات على الطرقات وداخل المدن الرئيسية.

وشدد على أن جودة الهواء لا تقل قيمةً وأهمية عن عملية الإنتاج، مشيراً إلى أن شركة نفط الكويت وضعت في صلب أولوياتها كل ما هو ممكن للحد من انبعاث الغازات، سواء من خلال نظام إدارة الصحة والسلامة والبيئة، أو عبر تركيب أجهزة رصد جودة الهواء في العديد من المواقع وغيرها الكثير، كما ارتأت تنظيم هذه الحملة بالغة الأهمية، والتي تأمل أن يستفيد الجميع من فعالياتها المتنوعة.

هواء أنظف

أما عن تفاصيل الفعالية، فقد أدارها كبير خبراء البيئة في فريق العمل الذي تولى تنظيمها، المهندس إبراهيم السيد إبراهيم، والذي كانت له مداخلة أكد فيها على اهتمام شركة نفط الكويت بإدارة جودة الهواء، لما يشكّله هذا الموضوع من تحد لدى العديد من الجهات في إطار التعرّف على كيفية التصدي لمختلف أنواع التلوث.

وفي هذا السياق، أفاد إبراهيم بأنه تم اختيار شعار الفعالية بعناية وهو «يداً بيد نحو هواء أنظف»، والذي يؤكد حرص الجميع في شركة نفط الكويت على الوصول إلى الهدف المنشود المتمثل بالعمل في بيئة نقية وسليمة وآمنة.

مركبات متطايرة

تضمنت الفعالية تقديم عدد من العروض، أحدها لاختصاصي الصحة والسلامة والبيئة بالفريق المنظم، هيمانت كولكارني، بعنوان «الأسطح العائمة الخارجية لخزانات النفط (EFRTs) – انبعاثات المركبات العضوية المتطايرة والحد منها»، قدم فيه شرحاً عن هذه العمليات التي تعتبر مصادر مختلفة للانبعاثات، مشيراً إلى أنها تستخدم حالياً منهجية تقدير كميات انبعاثات المركبات العضوية المتطايرة.

كما تطرق العرض إلى تدابير الرقابة الحالية التي تم تنفيذها بالفعل كجزء من تصميم الخزانات، والتي نتج عنها إدارة أفضل لجودة الهواء، بحيث تطابق متطلبات ومعايير الهيئة العامة للبيئة في هذا المجال.

الزعبي:

نفط الكويت وضعت في صلب أولوياتها الحد من انبعاث الغازات

جودة الهواء لا تقل قيمةً وأهميةً عن عملية الإنتاج

تغيّر مناخي

من جانبه، قدم الباحث العلمي المشارك في برنامج إنتاج النفط المعزز بمركز دراسات البترول في معهد الكويت للأبحاث العلمية، الدكتور وليد البزاز، محاضرة بعنوان «التغيّر المناخي: ما وراء الاحتباس الحراري»، شرح فيها العديد من المحاور المهمة في هذا المجال، ومنها تعريف الاحتباس الحراري ومدى تأثيره على زيادة درجة الحرارة بالقرب من سطح الأرض.

كما تطرق إلى الكثير من الآراء التي تنسجم مع استنتاجات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، والتي خلصت إلى أن الزيادة في متوسط درجات الحرارة على مستوى العالم منذ منتصف القرن العشرين، من المرجح للغاية أن تكون بسبب الارتفاع الملحوظ في تركيزات الغازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري.

وأشار البزاز إلى أنه لا يتفق مع رأي الهيئة المذكورة الذي يستند فقط إلى غاز ثاني أكسيد الكربون كغاز دفيء، حيث يعتبر أن هناك غازات دفيئة أخرى لا تقاس بتاتاً، ومنها بخار الماء، وغازات الغيوم، وهذا إلى الآن محل جدل علمي، لأن الحقائق غير مكتملة.

وأضاف أن هناك أيضاً عوامل أخرى لتغير المناخ غير معروفة، مثل انبعاثات البراكين ومتغيّرات الغلاف الأرضي Lithosphere التي من شأنها أن تزيد انبعاث أكثر من غاز دفيء.

ثم تطرق إلى نظرية الاحتباس الحراري، فتحدث عن الحالات الافتراضية التي تؤدي إليه كل على حدة، مثل الحساسية العالية والحساسية المنخفضة للمناخ وغيره، كما لفت إلى ما يتوقع حدوثه في المستقبل استناداً إلى المعطيات المختلفة، ليختم بشرح ما يمكن عمله للمساهمة في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وذلك بالاستخدام الأمثل لأنواع الطاقة المختلفة.

جرد الانبعاثات

بدوره، قدم مدير إدارة رصد جودة الهواء في الهيئة العامة للبيئة المهندس شريف الخياط، محاضرة بعنوان «نتائج جرد انبعاثات غازات الاحتباس بدولة الكويت ضمن مشروع تنفيذ التزامات الدولة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ».

الزعبي يسلم المهندس الخياط درعاً تكريمية

وتحدث الخياط خلال المحاضرة عن غازات الاحتباس الحراري، والقرارات الأممية المنظمة لجرد الانبعاثات والمنهجية العلمية للجرد، فضلاً عن المصادر الرئيسية لانبعاث غازات الاحتباس الحراري، والمتمثلة في إنتاج الطاقة وصناعة النفط والغاز والنفايات والنقل والزراعة والصناعة، إلى جانب حجم انبعاثات الدولة من غازات الاحتباس الحراري.

وقدم مجموعة من التوصيات المهمة، اعتبر في أبرزها أن الوقود الأحفوري وانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون ليسا المسبب الوحيد لتغيّر المناخ، لكنهما الأكثر شيوعاً، مؤكداً أن الكويت تتحمل نسبة 0.27 بالمئة من إجمالي الانبعاثات العالمية، فيما يعتبر نصيب الفرد من تلك الانبعاثات في الكويت مرتفعاً جداً.

وشدد على أهمية جرد الانبعاثات من قبل الجهات الحكومية والشركات النفطية، حسب المنهجية العلمية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة، معتبراً أن ترشيد استهلاك الطاقة والمياه بالكويت من أهم مشاريع خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

معادلات رياضية

كما قدمت الدكتورة العنود الخالد من قسم الهندسة المدنية في جامعة الكويت، محاضرة بعنوان «مراقبة جودة الهواء - مدى تمثيل قياس جودة الهواء».

وقالت الخالد في تصريح لمجلة «الكويتي»، إن كل محطة لقياس جودة الهواء تعد نقطة لأخذ عيّنة يفترض أنها تمثل منطقة كاملة، وهو ما يصعب معه قياس تركيز التلوث بدقة، وكطريقة لمعالجة هذا الموضوع، تم اللجوء إلى ما يسمى «Modeling»، وهي عبارة عن معادلات رياضية تمثل فيزياء الانتقال والتفاعل في الهواء لاستنتاج تركيزات التلوث بشكل عام، وبالتالي يتم حساب نسبة التلوث في أي مكان باستخدام هذه المعادلات.

وأضافت أنه «لنتمكن من الوصول إلى نتائج أقرب إلى الواقع، نقوم بتنظيم حملة قياس بهدف أخذ قراءات متقاربة، بحيث نستطيع تمثيل التغيّر الموجود مع المساحة رياضياً ونستخدم المعادلات، الأمر الذي يحسّن التوقعات ويساعد باستنتاج المخاطر في أي مكان أو منطقة تمثلها النقطة، سواء كانت مجموعة من المناطق السكنية أو الصناعية، وهذا الأمر ليس مثالياً لكنه يمثل تحسيناً للتعامل مع هذه المشكلة».

مدن ذكية

وتحدثت الدكتورة الخالد أيضاً عن المستقبل، قائلة: هناك توجه حالياً للمدن الذكية التي تعالج المشكلة، وقد سميت ذكية لأنها تستخدم أجهزة استشعار في قياس حركة المواصلات وتلوث الهواء ودرجة الحرارة، ويتم استخدامها لخفض الانبعاثات والاستفادة من الموارد بشكل ذكي لتقليل تأثيرها على البيئة.

آثار إيجابية

من جهته، قدم المهندس علي عسكر من فريق عمل الصحة والبيئة، محاضرة بعنوان «رصد جودة الهواء المحيط بشركة نفط الكويت»، وقال إن فريقه أراد مشاركة فريق عمل الصحة والسلامة والبيئة (عمليات التصدير والعمليات البحرية)، بمشروعه الذي يندرج ضمن برنامج إدارة جودة الهواء في الكويت، موضحاً أن هذا المشروع بدأت فيه الشركة عن طريق مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للبيئة في عام 2011، واستكملت مرحلته الأولى في 2016، فيما لا تزال المرحلة الثانية مستمرة.

وأفاد عسكر بأن هذا المشروع يغطي مساحة الدولة كاملة لمراقبة جودة الهواء، عن طريق 13 محطة مراقبة جودة حالياً ومحطتين متنقلتين، وكذلك عبر حصر الانبعاثات من كل منشآت الشركة للتعرف على كميتها، وبناء على هذه المعلومات التي نحصل عليها، يتم إجراء عدد من الدراسات، منها

د. وليد البزاز

دراسة تحديد المخاطر للتعرف على مدى تأثير هذه الملوثات، وأخرى لحصر المصادر المسببة لهذه الانبعاثات كمحطات الطاقة، وعمليات الاستكشاف والإنتاج، وعمليات التكرير، والمركبات على الطرقات وغير ذلك، بالإضافة إلى نسبة مساهمة كل مصدر منها في التلوث، ليتم بعد ذلك مقارنتها ومشاركة المعلومات مع الهيئة العامة للبيئة.

م. إبراهيم السيد إبراهيم

واعتبر أن الفعالية المذكورة وغيرها من الحملات والنشاطات تعد مهمة بالنسبة لشركة نفط الكويت، التي تضم عدداً كبيراً من الموظفين، حيث إن تنظيم مثل هذه الحملات التوعوية على مستوى جميع إدارات الشركة يعود بالفائدة الكبيرة على العاملين بها، ويحقق الأهداف التي تسعى اليها الشركة في مجال التوعية البيئية.

شركات ومساهمات

تخلل الفعالية معرض ساهمت فيه عدة شركات متخصصة في مجال إدارة جودة الهواء، من أبرزها:

شركة «Zain Drone» المتخصصة بالطائرات المسيّرة، والتي لها فوائد كثيرة، منها أخذ عيّنات من الهواء لتحليلها ومعرفة ما إذا كان هناك أي تلوث فيها، وقد ساهمت بطائرة مجهزة لهذا الغرض بالإضافة إلى أجهزة أخرى.

شركة «جاسم محمد عبدالرحمن البحر» المتخصصة بمجال إدارة جودة الهواء الداخلي، من خلال تركيب أجهزة وكبائن للتدخين، وساهمت بتركيب كابينة تدخين وأجهزة متحركة لتنقية الهواء الداخلي وغيرها.

شركة «OPSIS AB» المتخصصة في إدارة جودة الهواء الخارجي، من خلال رصد تلوث الهواء عن طريق مختبرات ثابتة ومتنقلة، وشاركت بأجهزة يدوية لقياس تلوث الهواء الخارجي.

شركة «NAPESCO» المتخصصة في العديد من المجالات المتعلقة بالقطاع النفطي، والتي شاركت بأجهزة متعددة لرصد التلوث الخارجي.

شركة "Bureau Veritas" التي تعمل بمجالات مختلفة ولديها مختبرات ثابتة ومتحركة لرصد تلوث الهواء الخارجي وغيرها الكثير، وشاركت بأجهزة لقياس تلوث الهواء الخارجي وغازات عوادم المركبات.

في احتفالية ضمت ممثلي القطاع النفطي والهيئات الحكومية والسلك الدبلوماسي

نفط الكويت دشّنت المرسى الرحوي الجديد

تعتمد شركة نفط الكويت استراتيجية واضحة في كل عملياتها، ولا تترك شيئاً للصدفة، فهي تؤمن بأن سلامة العمليات واستدامتها تتطلب توفير كل الإمكانات المتاحة للحفاظ على انسيابية العمل، وسلامة الأصول، وصورتها كواحدة من أبرز الشركات النفطية في العالم.

ومن هذا المنطلق، لا تتوانى قيادات الشركة في السعي لتحقيق أقصى درجات الجاهزية في كل مرافقها، وذلك للتغلب على كافة التحديات التي قد تواجهها.

وفي هذا السياق، دشنت الشركة مؤخراً المرسى الرحوي الجديد الذي سيضيف إلى أصولها، ويجعلها في أفضل حالات الجاهزية، سواء خلال عمليات الصيانة الدورية أو في حال حدوث أي طارئ يستدعي استبدال أي من المراسي الرحوية الأربعة الحالية، وقد أقيم حفل تدشين المرسى الذي صمّمته شركة «بلو ووتر – Bluewater» الهولندية، وصنّعته شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن «هيسكو»، بمقر الشركة في ميناء الشويخ، برعاية الرئيس التنفيذي للشركة عماد محمود سلطان، الذي ناب عنه مدير مجموعة العمليات البحرية المهندس سامي الصواغ.

وحضر حفل التدشين كذلك مدير مجموعة الخدمات المساندة (التصدير والبحرية) بالإنابة محمد التميمي، ومدير مجموعة عمليات التصدير علي سيد هاشم، ومدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام محمد البصري، ورئيس مجلس إدارة الشركة المصنّعة عدنان الخرافي، والرئيس التنفيذي لشركة ناقلات النفط الكويتية بالوكالة علي شهاب، والرئيس التنفيذي للشركة الهولندية، بالإضافة إلى السفير الهولندي بدولة الكويت وممثلي عدد من شركات القطاع النفطي والوزارات والهيئات الحكومية والسلك الدبلوماسي في الكويت.

ممثلو الشركات الثلاث يقصون شريط الافتتاح

جهد محلي

في بداية الحفل، ألقى مدير مجموعة العمليات البحرية المهندس سامي الصواغ كلمة، بالنيابة عن الرئيس التنفيذي، أكد فيها أن المرسى الرحوي إنجاز فريد، ويشكل عنصراً هاماً في البنية الأساسية الخاصة بتصدير النفط، ويعزّز قدرات الشركة في هذا المجال، ويمنحها مرونة إضافية.

وقال الصواغ إن الأهم من ذلك هو أن عملية البناء تمت في دولة الكويت بكل مراحلها، وبخبرات محلية، مضيفاً أن النجاح في بناء المرسى هو نتيجة للتعاون الممتاز والتفاهم والدعم والتنسيق بين الشركاء الثلاثة في المشروع: نفط الكويت، و«بلو ووتر» الهولندية لخدمات الطاقة، وشركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن، حيث تم تنفيذ كل الأعمال ذات الصلة ببناء المرسى بمستوى مميّز من الاحترافية والالتزام.

وأشار إلى أن عقد تصميم وبناء وتشغيل وتسليم المرسى مُنح للشركة الهولندية، التي صممت في السابق مرسيين لشركة نفط الكويت يعملان بصورة تتميز بالكفاءة، موضحاً أن ما شجع نفط الكويت على إسناد تنفيذ المشروع لها، سجلها الحافل بالإنجازات على مدار أكثر من 35 عاماً، إضافة إلى تجربة نفط الكويت مع منتجاتها السابقة.

ولفت إلى أن إحدى السمات الفريدة لعقد صناعة المرسى الرحوي، تتمثل في القيام بكل الأعمال الإنشائية الخاصة به واختباره في دولة الكويت، متوجهاً بالتهنئة إلى شركة «هيسكو» على تحقيق هذا الإنجاز المهم والفريد، قائلاً إنها تلعب دوراً هاماً في دعم عمليات تطوير صناعة النفط والغاز المحلية والصناعة البحرية على وجه الخصوص.

علاقة تاريخية

ووصف الصواغ علاقة نفط الكويت مع «هيسكو» بالتاريخية والتي تمتد لعقود، قدمت خلالها العديد من الخدمات للشركة، حيث إن «هيسكو» توفر لها، إلى جانب مشاريع بناء وإصلاح السفن، خدمات احترافية تتميز بالكفاءة والجودة لصيانة الأصول البحرية من قوارب وقطع بحرية، بما فيها المراسي الرحوية، إضافة إلى خدمات الأحواض الجافة والعمالة المتخصصة، وقطع الغيار، وخدمات القوارب، والدعم الفني.

وأوضح أن نفط الكويت تتطلع إلى الاستمرار في علاقة التعاون مع «هيسكو»، باعتبارها

سامي الصواغ:

المرسى الرحوي يعزّز قدرات الشركة في تصدير النفط ويمنحها مرونة إضافية

عملية بناء المرسى تمت في دولة الكويت بخبرات محلية في كل مراحلها

صورة تذكارية أمام المرسى

شريكاً، وتأمل في تنفيذ مشاريع أخرى معها في المستقبل، مؤكداً أنه سعيد لأن عملية بناء المرسى تمت بنجاح ضمن الوقت المحدد بموجب العقد، وعلى النحو الذي يرضي نفط الكويت، كما أن جودة أعمال البناء تثلج الصدر، ولا شك في أنه سيتم تركيب المرسى وتشغيله ووضعه بالخدمة ضمن البرنامج المحدد في العقد.

وفي ختام كلمته، توجه الصواغ بالشكر إلى مجموعة العمليات البحرية بكل فرقها، التي قال إنها تمكنت من إدارة المشروع باستخدام موارد الشركة الداخلية، منذ بدايته وحتى نهايته، كما شكر جميع الأفراد العاملين في المشروع على جهودهم وعطائهم وإخلاصهم في متابعة مراحل المشروع.

إنجازات وطموحات

من جهته، ألقى رئيس مجلس إدارة «هيسكو» عدنان الخرافي كلمة شكر فيها وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية، وشركة نفط الكويت بصورة خاصة، لدورهم الفعال في تحقيق الإنجاز الذي يعدّ الأول من نوعه في دولة الكويت.

وأعرب الخرافي عن الأمل في رفع مستوى التعاون لتحقيق المزيد من الإنجازات والطموحات، مشيراً إلى أن شركته التي أنشئت في عام 1974، أصبحت قاعدة إنتاجية ذات مستوى متقدم، وصرحاً صناعياً محلياً يحتذى به، كما برهنت على كفاءتها وقدراتها الهندسية والإدارية الرفيعة، ونجاحها بامتياز من خلال تنفيذ العديد من المشروعات، رغم التحديات والصعوبات التي تواجهها.

وأكد أن أهداف الشركة لن تتحقق إلا بالتعاون بين القطاعين الخاص والعام، وخصوصاً القطاع النفطي وكافة الهيئات والجهات الحكومية المعنية، ولاسيما مؤسسة البترول وشركاتها التابعة لخلق مجالات جديدة للتعاون، وتذليل العقبات لدعم الصناعات المحلية وترسيخ الثقة بالشركات الوطنية، وتحقيق الإنجازات بأعلى معايير الجودة العالمية.

وخلص إلى القول إن الشركة تسعى إلى خلق بيئة عمل أساسية، لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في أن تصبح لاعباً رئيسياً في تنمية الاقتصاد الوطني، وشريكاً أساسياً في تنفيذ رؤية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «كويت 2035»، وتحويل البلاد إلى مركز تجاري ومالي إقليمي رائد.

شكر وتقدير وتدشين

بدوره، ألقى نائب الرئيس التنفيذي للمشروعات في شركة «بلو ووتر» جي داتيما كلمة عبّر فيها عن سعادته بحضور حفل التدشين، وشكر نفط الكويت على منح العقد لشركته بعد أربعة أشهر من الأعمال الهندسية التي تم خلالها إنجاز تصميم المرسى.

وأشاد داتيما بالتعاون البنّاء بين شركته ونفط الكويت وشركة «هيسكو» خلال مراحل التفاوض على العقد، وصولاً إلى التوقيع وبدء العمل، كما شكر مقاولي الباطن، معتبراً أن مشروع بناء المرسى في الكويت أمر جديد بالنسبة لهم.

وبعد ذلك، قدم نائب الرئيس التنفيذي لعمليات حوض بناء وإصلاح السفن في «هيسكو» المهندس سالم معرفي، عرضاً تناول فيه مراحل تصنيع المرسى الرحوي حتى إنجازه بصورته النهائية، وشكر جميع الأطراف التي ساهمت في إنجاح المشروع.

وقبيل تدشين المرسى، ارتجل مدير مجموعة العمليات البحرية كلمة توجه فيها بالشكر من جديد إلى الحضور ولشركة «هيسكو» على نجاح مشروع المرسى الرحوي، ونقل شكر نفط الكويت والعاملين فيها إلى القائمين

جانب من الحضور

عليه، مؤكداً أن هذا الإنجاز والاحتفال يمثلان تتويجاً وتطويراً لعلاقة وشراكة حقيقية بين الشركتين، مشيراً إلى أنه واكب هذه العلاقة منذ بداية تعيينه.

وأضاف الصواغ أن الكثيرين في نفط الكويت اكتسبوا، في سياق العلاقة مع «هيسكو»، خبرات جديدة في العديد من المجالات ذات الصلة بعملهم، مثلما تعلموا في الشركة الأم، وهذا مبعث فخر واعتزاز، مشدداً على أن تلك العلاقة آتت ثمارها، وصقلت الكثير من الخبرات، مستشهداً بانتقال الموظفين بين شركات القطاع النفطي، ومنها إلى «هيسكو»، الأمر الذي يصب في مصلحة الكويت بنهاية المطاف.

ومن ثم قام مدير مجموعة العمليات البحرية، والرئيس التنفيذي لشركة «هيسكو»، والضيوف والمدعوون، بتدشين المرسى، حيث جرى التقاط الصور التذكارية.

مراسي الشركة

وفي لقاء لمجلة «الكويتي» مع المهندس سامي الصواغ، تحدث بإسهاب عن أحد مرافق تصدير النفط المهمة بالشركة ويتمثل في المراسي الرحوية، قائلاً إن فكرتها العامة تتلخص في بناء أرصفة لتصدير النفط للناقلات العملاقة في عرض البحر، بعيداً عن الموانئ النفطية، وقد وفّرت الكثير على الشركة، حيث إن بناء الأرصفة على الأرض مكلف جداً، ويحتاج إلى مساحات من الأرض ومبالغ مالية كبيرة.

كما أفاد بأن الأعماق في عرض البحر تساعد على وصول السفن العملاقة، بالإضافة إلى توفير عوامل الأمن والسلامة في حال حصول حوادث أو حرائق، لا قدر الله، حيث تكون في عرض البحر بعيداً عن المنشآت والمرافق النفطية.

وأشار الصواغ إلى أن لدى الشركة أربعة مراسٍ رحوية، اثنان منها من تصميم وبناء شركة «SOFEC» الأميركية، وآخران من تصميم شركة «بلو ووتر» الهولندية، في حين أن المرسى الجديد CALM Buoy لن يتم استخدامه الآن، بل سيكون مرسىً احتياطياً ليسد أي نقص في حال تعطل أحد المراسي الأخرى، أو تم سحبه إلى الحوض الجاف بغرض الصيانة أو الفحص، لتتمكن الشركة من الحفاظ على طاقتها التصديرية.

وأفاد بأن المرسى لديه القدرة على استقبال السفن بما يتناسب مع احتياجات الشركة، بديلاً لأي من المراسي التي تملكها، وقد بدأ مشروع بناء المرسى في أغسطس 2018، وانتهى في ديسمبر 2019.

وأضاف أن الكثير من الدول تستخدم هذا النوع من المراسي، كدول الخليج والجزائر وماليزيا وإندونيسيا والولايات المتحدة الأميركية ودول أفريقية، لافتاً إلى أنه تمت ترسية العقد على شركة «هيسكو»، حيث وفرت المنشآت الخاصة بالعملية مثل الحوض الجاف والورش والمعدات اللازمة، في حين تولت «بلو ووتر» الإشراف على أعمال التصميم والبناء.

أما شركة نفط الكويت، فقد أشرفت على المشروع، من خلال فريق عمل الخدمات الفنية البحرية وفريق عمل الصيانة البحرية، فيما تم تكليف مهندسين من الفريقين بالإشراف على العملية والتواجد بصورة دائمة، حيث كانوا يعدون تقارير يومية وأسبوعية وشهرية عن سير العمل.

وحول العلاقة بين نفط الكويت وشركة «هيسكو»، قال الصواغ إنها علاقة تعاون وثيق ووطيد على مدى عقود، حيث وفرت لها الكثير من الخدمات، فهناك عقود الحوض الجاف، وعقود الصيانة وعقود توفير قطع الغيار، إضافة إلى عقود العمالة المتخصصة.

الصواغ يتسلم درعاً من الخرافي

أسطول متطور

وبشأن أسطول الشركة من القطع البحرية بمختلف أنواعها، أكد الصواغ أنه يتواكب مع متطلبات العمل والتطورات التكنولوجية التي يشهدها قطاع النفط والشحن البحري، إذ بادرت الشركة لزيادة عدد القطع البحرية في السنوات الأخيرة، بناء على الاحتياجات، وبهدف مواكبة زيادة الطاقة التصديرية للشركة، وتغطية عمليات المصفاة الرابعة بشركة «كيبيك» والزور، وتجديد الأسطول السابق الذي بني في عامي 1993 و1994، واستمر ما يقارب 25 سنة في الخدمة.

وفي سياق تلك العملية، تم وضع المواصفات الخاصة باحتياجات الشركة، حيث لعب موظفو فريق عمل الخدمات الفنية البحرية والفرق الأخرى بالمجموعة، دوراً كبيراً في ذلك، بما لديهم من خبرة في إعداد المواصفات والمتطلبات، وجرت مفاضلة بين أكثر من 173 حوض بناء سفن في العالم، وبعد المراجعة وتحديد المطلوب، تم طرح المناقصات على قوائم تضم 12 شركة متنافسة في كل مشروع ونوعية القوارب، ومتساوية في المستوى والقدرات والكفاءة وطبيعة المنطقة التي تعمل فيها، كي تكون المنافسة عادلة، وخلال العام المنصرم تسلمت المجموعة 10 قطع بحرية جديدة وأدخلت الخدمة لتؤدي مهمات مختلفة.

وقال الصواغ إن المجموعة بصدد زيادة حجم أسطولها، إضافة إلى زيادة عدد المرشدين البحريين والمهندسين والربابنة، وذلك في ظل كثرة المهام الموكلة إلى المجموعة، مثل إضافة مناطق عمل جديدة لعمليات مكافحة التلوث البحري، وإدارة العمليات في ميناء الزور، والعمليات الخاصة بالشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كيبيك» هناك، وتوفير الدعم اللوجستي لعمليات الحفر البحري.

وفي هذا السياق، عملت المجموعة باستمرار على تنمية مواردها بحيث تتم زيادة حجم أسطولها، وكذلك عدد المرشدين والمهندسين البحريين وربابنة القاطرات، وقد بادرت المجموعة، بالتعاون مع شركة ناقلات النفط الكويتية، إلى ابتعاث أعداد من الخريجين للدراسة في أفضل المعاهد والكليات في بريطانيا، لتخريج عدد من الضباط والمهندسين البحريين الحاصلين على أفضل الشهادات والخبرات الفنية المتخصصة في المجال البحري.

عدنان الخرافي:

«هيسكو» تسعى لأن تصبح شريكاً أساسياً في تنفيذ رؤية «كويت 2035»

هذا الإنجاز يعدّ الأول من نوعه في دولة الكويت

نأمل برفع مستوى التعاون لتحقيق المزيد من الإنجازات والطموحات

ما هو المرسى الرحوي؟

قررت شركة نفط الكويت شراء مرسى رحوي احتياطي خاص بمرافق التحميل البحرية السطحية Catenary Anchor Leg Mooring (CALM) Buoy، يتم تصميمه وتصنيعه دون أي تغيير أو تعديل على نظام المراسي المعمول به حالياً، أو على ترتيبات الرسو، أو نظام التحكم، أو نظام الأنابيب والتوصيلات.

والمرسى الرحوي هو عبارة عن محطة تحميل بحرية تندرج ضمن فئة أدوات الإرساء الفردية، وهو يلغي الحاجة لإنشاء بنية تحتية أكبر للرسو البحري، كالموانئ وأرصفة الشحن وأذرع التحميل البحري.

وتتألف الأجزاء الرئيسية للمرسى الرحوي من هيكل المرسى المزود بـ6 سلاسل رسو قياس 95 ميلليمتراً، متصلة بقاع البحر بركائز إرساء (الجزء الثابت وهو مقاوم للضغط)، وكذلك من الوصلة الدوارة، والرحى (الجزء الدوار)، ونظام أنابيب صلب مع وصلة أنابيب وصمامات ومفاصل مرنة، فيما تستخدم الخراطيم

المطاطية ذات التجويف الكبير، والخراطيم المرنة تحت سطح البحر، والتي يشار إليها باسم «الأنابيب القائمة»، لتوصيل خط الأنابيب تحت سطح البحر عبر مشعب إلى بدن المرسى.

أما المواصفات الفنية للمرسى فهي: طول قطر بدن (هيكل) المرسى (بما في ذلك القاعدة أو الإطار السفلي) يبلغ 15.80 متر، فيما يصل ارتفاعه إلى 11.30 متر، وعمق الغاطس 3.20 متر، بينما يصل الوزن الإجمالي إلى 340 طناً متريا.

قدمت تسعة عروض تناولت جوانب مختلفة من أنشطتها وعملياتها

مشاركة مميزة لنفط الكويت في «أديبك 2019»

دأبت شركة نفط الكويت خلال تاريخها الذي يمتد لأكثر من ثمانية عقود، على المشاركة في معظم المؤتمرات والمعارض والأنشطة الدولية ذات الصلة بصناعة النفط والغاز، ورائدها في ذلك السعي لاكتساب المزيد من الخبرات، والرغبة في التعرّف على أحدث التقنيات والتوجهات المناسبة لاعتمادها وتطبيقها، فضلاً عن عرض تجاربها الرائدة في عدة مجالات.

ومن هذا المنطلق جاءت مشاركتها، مؤخراً، في مؤتمر ومعرض أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2019» بوفد ضم كلاً من مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام محمد البصري، ومدير مجموعة عمليات الغاز حمد الزويّر، ومدير مجموعة العقود عائشة الصليلي، إضافة إلى عدد من رؤساء فرق العمل والموظفين من تخصصات مختلفة.

وفي إطار فعاليات المؤتمر الذي يعتبر واحداً من أهم الملتقيات الدولية لرواد صناعة النفط والغاز، قدمت الشركة، ممثلة بعدد من المجموعات، تسعة عروض مميّزة، تناولت فيها جوانب مختلفة من عملياتها وأنشطتها، وذلك على مدى الأيام الأربعة التي أقيمت خلالها فعاليات المؤتمر.

ويتضمن المقال التالي الحديث عن هذه المشاركة، من خلال تلخيص أبرز ما جاء في العروض التسعة.

أعضاء الوفد المشارك في الفعالية

تخطيط واستراتيجية

قدمت فرح علي من مجموعة التخطيط، لمحة عامة عن استراتيجية 2040 الخاصة بالقطاع النفطي الكويتي، حيث استعرضت تصنيفات الشركات الثماني التابعة لمؤسسة البترول الكويتية من حيث أنشطتها.

ثم انتقلت إلى الحديث عن طموح شركة نفط الكويت وتطلعها للمحافظة على موقعها كشركة رائدة على المستوى العالمي، ومواصلة تعزيزه وتدعيمه، باعتبارها متميّزة في مجال الاستكشاف والإنتاج، وكذلك رسالتها التي تهدف للاستفادة من الموارد الهيدروكربونية في البلاد بأكفأ صورة، عبر عمليات الاستكشاف والتطوير والإنتاج لضمان استدامتها.

كما سلطت الضوء على قِيَم الشركة المتمثلة بالنزاهة والتميّز والشراكة والالتزام بمعايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والابتكار والعمل بروح الفريق والاهتمام بالموارد البشرية.

ولخّصت فرح علي الأهداف الاستراتيجية للشركة بالسعي إلى التميّز التشغيلي وفق المعايير العالمية، وإدارة المحفظة الاستثمارية بأكمل صورة، وتحقيق طاقة إنتاجية مستدامة من النفط الخام والغاز غير المصاحب، وتعويض الاحتياطيات بهدف استدامة الإنتاج، والاهتمام بالتكنولوجيا ونقل الخبرات للاستفادة منها في عملية التطوير.

وبيّنت أن من بين أهداف الشركة إقرار برامج جديدة للاستكشاف والتطوير، وإضافة احتياطيات ثابتة من النفط والغاز، موضحة أن ثمة فرصاً كثيرة في مجالات عدة مثل تطوير النفط الثقيل، وتعزيز استخلاص النفط بطرق غير تقليدية، والاستكشاف البحري، وتطوير إنتاج الغاز غير المصاحب.

ابتكار وتكنولوجيا

بدورها، قدمت مجموعة الابتكار والتكنولوجيا عرضاً مميزاً من جزأين، قدم الجزء الأول كل من فرح السالم وسعود السلمي، واستعرضا فيه أهمية الأبحاث باعتبار استراتيجية 2040 تركّز على دور الابتكار في تحقيق أهدافها الإنتاجية.

وأشار مقدما العرض إلى أن خريطة الطريق التكنولوجية في نفط الكويت تؤسّس لمشاريع بحثية سيتم تنفيذها، بهدف التصدي للتحديات التي تواجه أصول الشركة في مجال الاستكشاف والإنتاج، موضحين أن المجموعة عكفت على تنفيذ جملة من المشاريع البحثية عبر منصات مختلفة، كما تسعى لأن تكون في صلب نظام بيئي جديد ومبتكر، من خلال عقد شراكات بحثية مع الشركات ومعاهد الأبحاث والهيئات الأكاديمية.

ولفتا إلى أن مركز التميّز في قطاع الاستكشاف والإنتاج يضم نخبة من الخبراء الفنيين الذين يسعون إلى تحديد وتطبيق الممارسات العالمية المثلى، فيما تبذل المجموعة جهوداً كبيرة للعمل على تأسيس «مركز الكويت العالمي لأبحاث البترول».

وفي الجزء الثاني من العرض، أشار حسين التميمي إلى أن المجموعة مرّت بمراحل عديدة من التطور منذ تأسيسها في عام 2003 باسم مجموعة الأبحاث والتكنولوجيا، وحتى تغيير اسمها في عام 2019 إلى مجموعة الابتكار والتكنولوجيا.

وتناول التميمي الأهداف الاستراتيجية للمجموعة، والمتمثلة في تعظيم القيمة الاستراتيجية للنفط، واستغلال الإمكانات المتوافرة من الغاز، وتنمية الاحتياطيات لكل منهما، والتميّز في الأداء، وتعزيز الالتزام بمعايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة.

وأوضح أن مجالات اهتمام المجموعة تشمل إنتاجية الآبار، وحلول المعلومات، والحفر واستكمال الآبار، والطاقة، والصحة والسلامة،

والحقول الذكية، وإدارة المياه، وتعزيز استخراج النفط والغاز، وتكنولوجيا المكامن، وإدارة معلومات الاستكشاف والإنتاج، والنفط الثقيل.

رحلة الاستكشاف

من جانبه، استعرض خلف عبدالعزيز من مجموعة الاستكشاف، رحلة استكشاف النفط التي انطلقت بكميات تجارية من النفط ثم بدء عمليات التصدير وتطور عمليات الحفر، وصولاً إلى اكتشاف النفط الجوراسي في عام 1984، وتأسيس المجموعة عام 1995، واكتشاف مكامن جديدة، والسعي لزيادة احتياطيات البلاد.

وأشار عبدالعزيز إلى الدور المناط بالمجموعة بهدف التميّز في عمليات الاستكشاف، والتعاون مع المجموعات الأخرى، واستغلال التكنولوجيا، إذ تعمل المجموعة على تطوير خريطة طريق تتماشى مع استراتيجية مؤسسة البترول، وإدارة محفظة متنوعة من مشاريع الهيدروكربونات في الكويت.

وتطرق للحديث عن أنشطة المجموعة وفرقها وإنجازاتها، والتي توّجتها بمشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد لجون الكويت، والذي شمل بيئات مختلفة مثل المناطق الحضرية والمدن والمنشآت الهيدروكربونية والصحاري والمزارع والمناطق العسكرية و"السبخات"، وأدى لاكتشاف النفط الثقيل والخفيف والعادي في عدد من التكوينات بمناطق مختلفة.

وختم عبدالعزيز حديثه بعرض تحديات الاستكشاف في الوقت الحاضر، والمتمثلة في الحصول على بيانات سيزمية ثلاثية الأبعاد ومعالجتها، نظراً لضحالة المياه وكون المنطقة ذات طبيعة متقلبة، لافتاً إلى أنه من التحديات كذلك عمليات الحفر البحري، والإحاطة بالأنظمة الجيولوجية والجيوفيزيائية للمكامن في التكوينات العميقة وفهمها، وإجراء اختبارات على تصميم وتحفيز واستكمال المكامن غير التقليدية، واختبار الآليات الخاصة بالمكامن ذات الضغط والحرارة المرتفعين، والتي تتميّز بارتفاع نسبة ثاني كبريتيد الهيدروجين.

مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام محمد البصري يتحدث في مقابلة تلفزيونية

هندسة الحفر

وقدمت سارة حيات من مجموعة هندسة الحفر، عرضاً تعريفياً بالمجموعة استعرضت فيه رؤيتها ورسالتها، باعتبارها تشكل القلب النابض للشركة، وتقوم بكل أنشطة الحفر وإصلاح الآبار، فهي تقدم المساندة والدعم الهندسي للعمليات التي تجري في المكامن، وفي مجال البحوث والتكنولوجيا ومعاينة الآبار والتخطيط والعقود والبرامج الرأسمالية، كما تضطلع بدور رئيسي في تحقيق أهداف الخطة الإنتاجية الخاصة بالشركة، تماشياً مع استراتيجية 2040، من خلال استغلال تقنيات الحفر الجديدة.

وأشارت حيات إلى أن المجموعة تواجه تحديات في بعض المشاريع، مثل الآبار التي تعود لحقب قديمة، وتتميّز بارتفاع الضغط والحرارة، ويزيد عمقها على 20 ألف قدم، والآبار التي تتميّز باختلاف الضغط الخلالي.

كما تطرقت إلى المشاريع القائمة، والتي تتمثل في الحفر البحري الذي يعد مجالاً جديداً في عمليات الشركة، ويتوقع أن يزيد احتياطيات النفط والغاز، متحدثة عن «مركز قرارات الحفر الآنية»، الذي يستخدم أحدث التقنيات والنظم ومنشآت الاتصال المتقدمة التي ستوفر القدرة على متابعة عمليات الحفر أولاً بأول.

وأخيراً هناك «مختبر سوائل الحفر» الذي يدعم عمليات الحفر، من خلال التأكد من أن مواصفات سوائل الحفر تتوافق مع البرنامج المعتمد، وكذلك تصميم أنظمة خاصة لآبار محددة، من حيث نوعية طين الحفر والإسمنت.

هندسة المكامن

بدورها، قدمت هديل عبدالرحيم من مجموعة هندسة المكامن، عرضاً حول رحلة الاستخلاص المحسّن للنفط في الشركة، ذكرت فيه أنه يلعب دوراً هاماً في دعم استراتيجية 2040، حيث يمثل تطبيقه فرصة كبيرة للشركة، لأنها تسعى لتطوير البنية التحتية لضمان تلبية التوقعات الخاصة بالإنتاج.

وتناولت عبدالرحيم التقنيات المعتادة في تحسين استخلاص النفط، والآفاق المستقبلية لها، في ضوء الأعمال السابقة وخطط المستقبل، مؤكدة أن المبادرات الاستراتيجية الواضحة هي التي تقود مساعي الشركة في هذا المجال.

وأوضحت أن الشركة تركّز على عنصري الاستراتيجية والتنظيم، وعلى دراسة الجدوى والتصاميم التجريبية في تحسين استخلاص النفط، وهناك عمليات التشغيل التي تهدف إلى إجراء التجارب والاختبارات على الآبار ودراسة النتائج والاستفادة منها في دعم أهداف الشركة، وبذلك يزداد معدل النشاط في الشركة عاماً بعد عام.

وأشارت إلى أن خطة الشركة الحالية في مجال الاستخلاص المحسّن تعتمد على ثلاث ركائز، تبدأ بالاختيار عبر دراسات الجدوى والتصاميم التجريبية، ومن ثم تحديد الهدف

من خلال الأنشطة التي تسبق التجارب، وصولاً إلى التنفيذ، لافتة إلى أن الخطة تعتمد وسائل عديدة لتحسين الاستخلاص، منها الحرارة، أو حقن المواد الكيميائية، أو الغاز القابل للامتزاج، وأوردت أمثلة على تطبيق كل منها في الشركة.

وأضافت أن هناك تحديات تواجه تطبيق عمليات الاستخلاص المحسّن، منها جيولوجية لجهة فهم أداء المكمن، وقلة توافر مواد الحقن بسبب تكلفتها المرتفعة، والتعقيدات التي ينطوي عليها حقنها، والنفقات الرأسمالية والتشغيلية، فيما قدمت بعض التوصيات لتحسين الأداء.

تأهيل أساسي

وقدم أحمد الرشيدي ودانا القديري من مجموعة المساندة التجارية عرضاً حول التأهيل الأولي للشركات للحصول على عقود من الشركة، أشارا فيه إلى أن نفط الكويت تهدف من عملية التأهيل إلى إعداد قوائم بأسماء الشركات، وتشترط أن تتوافر فيها الخبرة الفنية، والملاءة المالية، والمعايير الرفيعة في مجال الصحة والسلامة والبيئة والجودة.

وأوضحا أن ذلك يتم من خلال فريق عمل إدارة علاقات المورّدين، وأن هناك فئات رئيسية وفرعية يشملها التأهيل في مجالات عمل الشركة المختلفة، مثل الحفر، والمساندة الفنية، والبحث والابتكار، والخدمات الاستشارية، وخدمات مراقبة الآبار، والخدمات البحرية، والجيوفيزيائية، وتكنولوجيا المعلومات، وخدمات الفحص والتآكل والحماية، وغير ذلك.

كما تطرق العرض إلى خطوات التأهيل الخاصة بشركات المقاولات والمصانع، والتي يجب أن تلبي شروط الشركة في كل المجالات، حيث تخضع لعملية تقييم وتدقيق صارمة قبل الموافقة على تأهيلها، بعد أن يتم نشر إعلانات بهذا الشأن في الجريدة الرسمية وبعض الصحف المحلية والعالمية المختارة، إضافة إلى صحف دول مجلس التعاون الخليجي.

أهمية العقود

بدورها، قدمت مديرة مجموعة العقود في الشركة عائشة الصليلي، ومعها سبيكة القديري من المجموعة، عرضاً حول إجراءات وشروط ومقوّمات التعاقد، قدمتا فيه لمحة عامة عن المجموعة والمسؤوليات الموكلة إليها، وأهمها عملية التعاقد الخاصة بالمشاريع والخدمات وتسهيلها، عبر تطوير توجيهات وتدابير تعتمد على الممارسات الدولية وتحليل الأسواق والمخاطر.

وأوضحتا أن المجموعة هي جهة التنسيق الخاصة بالاتصالات مع المقاولين المحتملين قبل منح العقود، حيث تسعى لتحسين وتعزيز نماذج العقود المختلفة، تماشياً مع التوجهات العالمية، وتحسين مشاركة المقاولين المحليين والعالميين.

وتناول العرض تصنيفات العطاءات وأنواع المناقصات، مثل العطاءات التنافسية، والتعاقد المباشر مع المصدر الوحيد الذي يقدم خدمات خاصة لا تتوافر لدى غيره، ومناقصات الظرف الواحد، ومناقصات الظرفين.

وتطرق العرض إلى شروط المشاركة في مناقصات الشركة المفتوحة والمحدودة، ليقدم بعدها تعريفاً ببوابة نظام (eBusiness) الذي تتواصل الشركة عبره مع شركائها التجاريين، ويمكنهم من خلاله تقديم طلبات التأهيل الأولي في الفئات المختلفة، والاطلاع على التفاصيل الخاصة بالمناقصات والوثائق التجارية، وتنزيل وثائق المناقصات ومواعيدها.

بعد ذلك، تم عرض إحصائيات عن العقود التي وقعتها الشركة وقيمتها، لينتهي العرض ببيان الفرص المتاحة والمستقبلية في مجال العقود، حيث تؤكد استراتيجية 2040 على زيادة إنتاج النفط والغاز مع ترشيد التكاليف، وبدء عمليات الاستكشاف البحري، وإنشاء شبكات واسعة من خطوط الأنابيب، والتزام الشركة بتطوير الشركات والصناعات المحلية، بمساندة من الشركات العالمية، وتدريب الكوادر الكويتية، ما يوفر الكثير من الفرص.

مشتريات ومواد

العرض الأخير كان من نصيب مجموعة المشتريات وإدارة المواد، وقدمه عمر جمعة الذي تطرّق بداية إلى أهداف مراقبة المخزون، ومنها التأكد من توافر المواد للوفاء باحتياجات عمليات الشركة، والحصول على أفضل قيمة، في إطار الالتزامات التعاقدية والتنظيمية، وضمان الرضا الكامل للعملاء، والسعي لتحسين المخزون، وتحقيق توازن مناسب لتوفير منتجات عالية الجودة للمستخدمين النهائيين، والحفاظ على عوامل توفير التكاليف.

وتحدث العرض عن أوامر الشراء الشاملة أو الدائمة، التي تقضي بأن يوفر المورّد السلع والخدمات بسعر محدد سلفاً بصورة متكررة وفي فترة زمنية محددة، حيث بدأت الشركة العمل في هذا الإطار أوائل عام 2000 وبعقود مدتها ثلاث سنوات، أو أربع إلى خمس سنوات في بعض الحالات، فيما وصلت نسبة الوفر في هذه العقود إلى نحو 60 بالمئة حتى سبتمبر الماضي.

وبموجب أوامر الشراء برسم الأمانة (الإيداع)، يحصل المورّد على دفعات شهرية بناء على تقرير استهلاك المواد الذي تصدره الشركة للمجموعات المختلفة، ولا توجد أي قيود على طبيعة المواد في هذا النوع من العقود، بينما تأخذ الشركة في اعتبارها مصلحة المورّد، حيث يتم استخدام صيغ محددة لحساب تذبذب الأسعار.

وأفاد جمعة بأن من مزايا هذه العقود أنها تقلّص المخزون، ولا يتم دفع الأموال إلا مقابل المواد المستهلكة فقط، كما توفر على المورّد عناء التسويق، وتؤمّن المواد في الوقت المناسب، بحيث تجري عمليات الإنتاج وتوفير الاحتياجات الطارئة بصورة سلسة، وقد بلغ إجمالي الوفر في هذه العقود 22 بالمئة.

وخلص العرض إلى ملاحظة أن نسبة الوفر في طلبات الشراء برسم الأمانة تتراوح بين 14 و44 بالمئة، بعد إجراء دراسات حالة على 7 مجموعات من المواد الكيميائية، ما دفع الشركة لتطبيقها على أكبر مجموعة من السلع.

يُصدر شهادة بمطابقة النفط الخام للمعايير والمقاييس الدولية

مختبر التصدير.. علامة الجودة في نفط الكويت

سعياً منها ليكون لديها كيان متكامل مستقل بدءاً من مرحلة استكشاف النفط واستخراجه إلى مرحلة التصدير، وحرصاً على جودة المنتجات التي تصدّرها إلى السوقين المحلي والعالمي، أطلقت شركة نفط الكويت مختبر التصدير الخاص بها في يوليو من عام 2005، ويختص بمهمة إصدار شهادة بكفاءة وجودة النفط الخام الذي يتم إنتاجه من كافة مراكز التجميع التابعة للشركة وبمختلف مواقعها، وذلك حسب المعايير والمقاييس الدولية المعترف بها.

ويشكّل مختبر التصدير نقطة النهاية لمرحلة الإنتاج، ولكنه يعتبر البداية لعمليات التصدير، إذ إن الشهادة الخاصة بنوعية وجودة النفط الخام في حظائر الخزانات الشمالية والجنوبية، تمثل الضوء الأخضر لمطابقته مواصفات النفط الخاص بالتصدير، سواءً إلى داخل الكويت أو خارجها، وهي بمثابة إشارة البدء لنقل ملكية الخام من شركة نفط الكويت إلى الشركات والدول الأخرى.

وللحديث أكثر عن هذا المختبر، أجرت «الكويتي» لقاءً مع خالد الكندري، وهو كبير الكيميائيين في فريق عمل الحركة والقياس لتصدير النفط، التابع لمجموعة الخدمات المساندة لعمليات التصدير وعمليات البحرية، والذي بات حالياً المسؤول عن المختبر، بعدما كان سابقاً تحت مظلة فريق عمل عمليات التصدير التابع لمجموعة عمليات التصدير.

واجهة الشركة

أشـار الكنـدري في البدايـة إلى أن مختـبر التصدير يعتبـر بمثابة واجهة شركـة نفـط الكويت فيما يتعلق بجـودة ومواصفـات النفط الخام، حيـث يقوم بإصدار شهادة بكفاءة وجودة النفـط الخـام المصدّر من الشركة، والذي يحمـل اسم العلامة التجارية (Kuwait Export Crude) (KEC)، حسب المعايير والمقاييس الدولية المعترف بها عالمياً.

وأضاف أن المختبر بـدأ العمل في شهر يوليو مـن عـام 2005، وقبـل ذلـك التاريخ كانت الشركة تعتمد نتائج مختبر ميناء الأحمدي التابع لشركة البترول الوطنية الكويتية.

ولفـت إلى أن إدارة نفط الكويـت اتخـذت هـذا القرار حتى يكون لها كيان متكامـل وبصفة استقلالية، بدءاً من مرحلة استكشـاف النفط واستخراجه، إلى مرحلـة التصدير، ونقل ملكية النفـط الخام منها إلى الـشركات الأخرى الداخلية والخارجية (Custody Transfer).

اعتماد دولي

ونظراً لصغر عمر مختبر التصدير مقارنة بالمختبرات التابعة للشركـة نفسها والشركات النفطية الأخرى، كان لا بـد من إثبات جدارة وكفاءة ودقة نتائجه، لذلـك كان هناك حرص على أن يحصل المختبر علـى شهادة الاعتماد الدولية، وهو مـا حـدث فعـلاً، حيث نال شهادتي أيزو، إحداهما إدارية، والأخرى فنية وإدارية.

ولقد اهتمت الشركـة بشكـل خـاص بكفاءة ودقة النتائج الصـادرة عـن مختبر التصدير، ووفرت له أحـدث الأجهزة التي تعطي نتائج دقيقة لمواصفات النفـط الخام، وتتويجاً لهذه الجهود، حصـل المختـبر في عام 2007 على شهادة ISO 9001 الخاصـة بالأمور الإدارية، تبعها في عام 2011 نيل شهـادة كفاءة الجودة ISO/IEC 17025 الخاصـة بالأمـور الفنية والإدارية، وهي الأولى من نوعها على مستوى القطاع النفطي الكويتي، حيـث تعتبر أعلى درجات الاعتراف الدولي على نطاق المختبرات.

وبالإضافة إلى ذلـك، انضـم مختبر التصدير في عـام 2010 إلى برنامـج اختبار الكـفاءة Proficiency Testing Program التابـع للمنظمـة الأميركية للاختبار والمواد ASTM، والتـي تعتبـر مـن أبـرز منظمـات تطوير المعايير الدولية، ويندرج تحـت برنامجها أكثر من 245 مختبراً عالمياً، مع العلـم أن مختبر التصديـر التابع لشركـة نفط الكويت هـو المختبر الكويتي الوحيد المشارك في هـذا البرنامج العالمي.

دراسات ومساعدة

هـذه الإنجازات والاعترافات الدوليـة بدقـة النتائج الصـادرة عـن مختبر التصديـر عـلى امتداد نحو 15 سنة، كان لها الدور الكبير في كسـب ثقـة العمـلاء ومؤسسة البترول الكويتية، مـا دفع الأخيرة لأن تتخذ في عام 2013 قراراً بإصدار شهادة التحليل للنفط الخام في المنطقة المقسومة بين الكويت والمملكة العربية السعودية للمنتجين Khafji Crude و Hout Crude عـن طريـق مختبر التصدير التابع لنفط الكويت.

كما أنـه ومنذ إنشائه، ساهم مختبر التصدير بالكثير من الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحديد كل مـا يؤثـر عـلى مواصفات النفط الخام المتفـق عليهـا عالمياً، والعمـل على تلافي ذلك والوصول إلى مطابقته الكاملـة للمواصفات.

وتماشياً مـع هـدف شركة نفـط الكويت في تطوير ثقافتها وتعزيـز صورتها، قدم المختبر أشكالاً مختلفة من الدعم والمساعدة للأطراف الخارجية الأخرى، حيـث ساعـد عـدداً من المختبرات خارج النطاق النفطي في الحصول عـلى شهادة الكفاءة والاعتماد الدولية في الأمور الفنية والتقنية والإدارية (ISO/IEC 17025)، ومنها مختبر وزارة الكهرباء والماء، والمختبرات التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية.

كبير الكيميائيين خالد الكندري

المختبـر بـدأ مشـواره فـي عـام 2005 ويعمـل حاليـاً تحـت مظلـة فريـق الحركـة والقيـاس لتصديـر النفـط

تـم تكليفـه بمهمـة تصديـر النفـط ونقلـه مـن الخزانـات إلـى الناقـلات

الشـهادة الصـادرة عنـه بمثابـة تسـعير للنفـط الخـام الكويتـي

سـاهم فـي دراسـات علميـة وقـدم دعمـاً لأطـراف خـارج شـركة نفـط الكويـت

الكندري يشرف على العمل في المختبر

جودة وسعر

أما عن كيفية عمل المختبر، فأفاد بأنه يفحص جودة ومواصفات النفط الخام في خزانات حظائر التصدير الشمالية والجنوبية، وذلك للتأكد من مطابقته للمواصفات المتفق عليها في العقود العالمية المبرمة بين مؤسسة البترول الكويتية والشركات العالمية والدول الأخرى، ووفقاً لذلك يُعطى الإذن بتصدير النفط ونقله من الخزانات إلى ناقلات النفط، بناءً على النتائج الموجودة بشهادة كل خزان على حدة.

وكما هو معلوم، فإن سعر النفط الخام يعتمد على جودته، وبالتالي فإن الشهادة التي تصدر عن مختبر التصدير تعتبر بمثابة تسعير للنفط الخام الكويتي.

وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مختبر التصدير بفحص جودة النفط الخام في جميع الخطوط والأنابيب قبل مزجه في مشعب الخلط، لمعرفة جودة ومواصفات النفوط المستخرجة من كافة مراكز التجميع التابعة لشركة نفط الكويت قبل خلطها، وذلك للتنبه في حال حدوث تغيّر للمواصفات في أي منطقة، والذي بدوره يؤثر على مواصفات النفط الكلية بعد الخلط.

ويقوم المختبر كذلك بدراسة المتغيّرات التي تطرأ على مواصفات النفط الخام، كارتفاع نسبة الكبريت، والتي لها دور كبير في سعر النفط الخام.

دراسات فنية

كما يقوم المختبر بتحليل النفط الخام قبل تصديره، وذلك لإعطائه صفة رسمية للتصدير، وهو ما يتم بإصدار شهادة رسمية عن كل خزان نفط تمت تهيئته للتصدير، بالإضافة إلى تحليل كميات النفط الموجودة بخزان التجميع الذاتي، والذي يحتوي على كمية من النفط الخام تمثل كافة الخزانات المصدّرة لناقلة نفط معينة.

ونظراً لدقة نتائج مختبر التصدير، بالإضافة إلى حصوله على شهادات اعتماد دولية تخوّله إجراء دراسات فنية لخصائص النفط الخام، فإن مؤسسة البترول الكويتية وباقي الإدارات التابعة لشركة نفط الكويت تعوّل عليه في إجراء بعض الدراسات على التغيّرات التي تطرأ على النفط الخام الكويتي.

وأكد الكندري أن المختبر يحلل جميع عيّنات النفط الخام الكويتي، بالإضافة إلى فحص وتحليل النفط الخام الكويتي الخفيف، وهو مجهز إلى جانب ذلك لتحليل النفط الخام الثقيل، والنفط الخام المتوسط كخطة مستقبلية.

برنامج الكفاءة

وأوضح أن المختبر بدأ المشاركة في برنامج كفاءة الجودة الذي تنظمه الجمعية الأميركية لاختبار المواد في شهر نوفمبر من عام 2010، لافتاً إلى أن هذا البرنامج يضم أكثر من 200 مختبر من شتى دول العالم مثل الولايات المتحدة وكندا واليابان وكوريا وسنغافورة والمكسيك.

وتتلخص فكرة هذا البرنامج في إرسال عيّنات النفط الخام من الولايات المتحدة إلى كافة

خلال تحليل إحدى العينات

المختبرات المشاركة ثلاث مرات في السنة، بواقع عيّنة كل أربعة أشهر، وتقوم تلك المختبرات بتحليل هذه العيّنات وإرسال النتائج إلى الجهة المختصة في الجمعية، وذلك للتأكد من دقتها، وقد أثبت مختبر شركة نفط الكويت جدارة كبيرة منذ انضمامه إلى الجمعية، حيث نجح بامتياز في كل الاختبارات ولا يزال يحقق هذا التميّز حتى الوقت الحالي.

تعاون مفيد

وبشأن الجهات التي تعاون معها المختبر خارج شركة نفط الكويت، قال الكندري إن المختبر قام في عام 2013 بتحليل عيّنات النفط (Khafji Crude) و (Hout Crude) التابعة للمنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ولمدة سبعة أشهر، وذلك بطلب من مؤسسة البترول الكويتية، بعد أن حاز المختبر ثقتها.

وفي عام 2017، أعطى المختبر فكرة عامة لمختبرات وزارة الكهرباء والماء في الكويت، حول طريقة الحصول على شهادة كفاءة جودة المختبرات (ISO/IEC 17025)، وذلك بناءً على طلب من الوزارة.

كما قام مختبر التصدير بالتعاون مع مختبرات الخطوط الجوية الكويتية لتسهيل مهمة حصولها على الشهادة نفسها، وكان ذلك في عام 2019، وقد حصل ذلك بعد زيارات متعددة من قبل الأشخاص المعنيين من الخطوط الجوية الكويتية، والتي أرسلت كتاباً رسمياً توجهت فيه بالشكر إلى شركة نفط الكويت على حسن التعاون والمساعدة القيّمة.

وفي إطار التطوير المستمر، كشف الكندري عن أن هناك مشروعاً جديداً يتم العمل عليه حالياً، وسيرى النور في السنوات القادمة، وعلى الأرجح في عام 2024، ويتمثل في إنشاء مختبر جديد للتصدير مزوّد بأحدث الأجهزة والتقنيات العالمية، بهدف تحليل النفط الخام والمياه المعالجة، وقد تم بالفعل طرح مشروع المختبر الجديد للمناقصة مؤخراً.

تضمنت عرض قصص النجاح ومناقشة أحدث التقنيات

ورشة عمل الحفر التطويري مع «شلمبرجير»

تسعى شركة نفط الكويت بشكل دائم إلى التفوق في جميع المجالات، خاصة المتعلقة بإطار عملها، وبالتالي فإنه من غير المستغرب أن تعمل كل إدارة فيها، سواء على مستوى المديرية أو المجموعة أو فريق العمل، على تطوير نفسها وتميز أدائها وتحقيق آفاق جديدة.

وهذه الجهود تتطلب أحياناً التعاون مع شركاء آخرين من أجل تحقيق النجاح، والمعروف عن الشركة أنها تتميّز بدقة اختيار شركائها، ولديها في هذا السياق الكثير من قصص النجاح التي حققتها مع شركات عالمية رائدة في مجالاتها.

نتحدث اليوم عن قصص نجاح تحققت مع إحدى أبرز الجهات الشريكة، وهي شركة «شلمبرجير»، والتي ساهم التعاون معها في حصد عدة إنجازات وإطلاق وتنفيذ مشاريع ضخمة كان لها الأثر الإيجابي الكبير في تطوير الصناعة النفطية بالكويت.

قصص النجاح هذه كانت أحد المواضيع التي تمت مناقشتها في ورشة عمل عقدتها مجموعة الحفر التطويري (1) في الشركة مع «شلمبرجير»، وتم خلالها استعراض مجالات التعاون بين الجانبين خلال عام 2019، بما في ذلك التحديثات التي أجريت على المشاريع، وجودة الخدمة المقدمة وغير ذلك.

مجلة «الكويتي» كانت هناك واهتمت بتسجيل وعرض قصص النجاح في المقال التالي.

مدير مجموعة الحفر التطويري (1) بدر العازمي يتحدث خلال الفعالية

تكنولوجيا ومهارات

لا بد أن نذكر في البداية أن ورشة العمل أقيمت برعاية وحضور مدير مجموعة الحفر التطويري (1) بدر العازمي، كما شارك فيها رئيس فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (3) ناصر البرازي، ورئيس فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (5) علي الخالدي، ورئيس فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (6) علي سفر، إضافة إلى مدير العمليات الإقليمي لشمال الشرق الأوسط للحفر في مجموعة «شلمبرجير» ديميتري كوفمان.

وتم خلال الورشة مناقشة الاستراتيجيات والتحديات والتحسينات والخدمات، وقصص النجاح المختلفة بين الجانبين، فيما قدمت «شلمبرجير» عرضاً حول أدائها في الفترة من يناير حتى يونيو 2019، وجودة الخدمة التي قدمتها لعمليات شركة نفط الكويت.

كما تناولت الفعالية عرض تفاصيل منتجات وخدمات عمليات الحفر المقدمة إلى شركة نفط الكويت، وشؤون الصحة والسلامة والبيئة، وإحصائيات الأداء التشغيلي، وترقية مرافق التشغيل، وأحدث التطورات في ممارسات الحفر، وقصص النجاح الرئيسية التي لها قيمة مضافة مثبتة، وتوصيات الحفر بالتقنيات الحديثة في الفترة القادمة، من أجل رفع مستوى أداء الحفر وكفاءته في شركة نفط الكويت.

ولا شك أن قصص النجاح التي تحققت ساهمت في توفير الكثير من الوقت والجهد والتكلفة على نفط الكويت، كما زوّدتها بالعديد من الموارد والإمكانات، وذلك نتيجة الاستخدام المثير للإعجاب للتكنولوجيا والمهارات.

الفقرات التالية ستسلط الضوء على كل قصة نجاح، من خلال الحديث عن التحديات التي واجهتها، والحلول التي قدمتها، والنتائج الجيدة لتنفيذها.

تجربة أولى

قصة النجاح الأولى كانت مع «جيوسفير أتش دي»، وهي أول تجربة من نوعها في الشرق الأوسط، وتم تنفيذها مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (10) في شركة نفط الكويت.

وتتعلق التجربة بكيفية رسم خرائط المياه في حقل أم قدير، وطريقة تحديد مستوى البئر، وتوجيه القسم الجانبي على ارتفاع 3 إلى 5 أقدام أسفل سطح المكمن.

وعن الحلول، تمكنت هذه التقنية من تحديد تخطيط المياه على بعد 100 قدم، ثم نوعية الطبقات المختلفة أثناء الحفر للتعرف على خصائص البئر.

أما بشأن النتائج، فقد ساعد اعتمادها على

ورشة العمل شملت 6 قصص نجاح ساهمت في تحسين التكلفة وتعزيز الإنتاجية في عدد من الآبار

نفط الكويت و «شلمبرجير» قامتا بتحسين موقع العمل والأرضيات ومساحات المعدات من أجل نتائج أفضل

فترة التعاون من يناير إلى يونيو 2019 شهدت حفر 143 رأس بئر و 116 قسماً

عدد من المشاركين في ورشة العمل

العازمي يسلم درعاً تكريمية لممثل «شلمبرجير»

تعزيز إنتاج البئر ليبلغ نحو 1700 برميل في اليوم، مقارنة بمستوى 700 برميل يومياً في الوضع السابق، بالإضافة إلى أنه بات بالإمكان إلغاء الحفرة التجريبية في المستقبل باستخدام هذه التقنية.

تصحيح إسمنتي

أما قصة النجاح الثانية، فتتعلق بتصحيح وضع البئر MN-0264 التي كان يتم بناء حاجز إسمنتي بالقرب منها، وقد تم تنفيذ المشروع مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (4).

وتكمن المسألة الأساسية في أنه أثناء حفر قسم 16 بوصة في بئر مناقيش 264، فقدت أدوات الحفر بالبئر، في الوقت الذي تم ضخ الإسمنت، ولوحظ أن كفاءة هذه العملية ضعيفة، فكان الحل باعتماد الحفر المائل للابتعاد عن الأدوات المفقودة واستخدام معدل 2.12 لإنشاء الزاوية، وتم الابتعاد بنجاح من دون مواجهة أي معوقات.

كفاءة في الحفر

وتتعلق قصة النجاح الثالثة باستخدام تكنولوجيا «آرتشر» للمساعدة في أن يكون الحفر أكثر كفاءة وسرعة، وتم تنفيذها مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (6).

أما ملخص التجربة، فهو أنه كان مطلوباً أن يتم حفر قسم 8.5 بوصة في بئر الصابرية 466، وتم استخدام الأداة المعتادة وهي مولّد «جايرو» الذي يتم من خلاله الحفر بالأدوات المتحركة، لكن كانت هناك خطورة من عدم التمكن من استرداد الأدوات، كما أن الأداء افتقد السرعة المطلوبة وعابه البطء، فكان الحل باعتماد تكنولوجيا «آرتشر» التي تتميز بتصميم أفضل للأدوات واستخدامها بالشكل الصحيح.

وكانت نتائج ذلك بناء زاوية قدرها 48 درجة، ثم النزول إلى عمق 8 درجات من دون أي تغيير في الأدوات، ومن ثم النجاح في الوصول إلى عمق 2377 قدماً بسرعة كبيرة، وإنجاز القسم في 50 ساعة وخلال عملية حفر واحدة فقط.

من الروضتين إلى بحره

وأما عن قصة النجاح الرابعة، فقد تم تنفيذها مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (5) التابع لمجموعة الحفر التطويري (2)، وذلك في حقل الروضتين، وكان هدفها الأساسي هو السرعة في حفر قسم 16 بوصة بواسطة مولّد قوي العزم.

أما عن التفاصيل، فهي أنه خلال حفر قسم 16 بوصة في بئر الروضتين 742، كان يتم استخدام المولّد العادي، والذي افتقر إلى السرعة اللازمة، الأمر الذي أدى إلى تأخير العمل، فلجأ المعنيون إلى الاستعانة بمولّد قوي العزم، وترافق ذلك مع استخدام أفضل للأدوات، ما أسفر عن بناء زاوية قدرها 25 درجة والحفاظ عليها، وبالتالي التمكن من الحفر إلى عمق 4926 قدماً بمعدل نحو 80 قدماً في الساعة.

وننتقل من حقل الروضتين إلى حقل بحره حيث تم تسجيل قصة النجاح الخامسة، والتي تم التعاون فيها مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (9) في مجموعة الحفر التطويري (2).

وجرت أحداث الإنجاز في بئر بحره 118، حيث كان يتم حفر قسم 12.25 بوصة، وقد واجهت العملية بعض العقبات حينما تم التعاون مع شركات أخرى، فضلاً عن وجود مخاطر لفقدان الأدوات أو التصاقها بالبئر، مع ما يرافق ذلك من تأخير في الإنتاج، فتمت الاستعانة بشركة «شلمبرجير» التي استخدمت أداة حفر «أوربت» المتحركة بالكامل، والتي تعطي أفضل الحلول لتصميم الأدوات، وكان من نتائج هذا التعاون حفر وتسليم القسم في عملية واحدة مقارنة بأربع عمليات في السابق، مع كفاءة في الحفر وصلت نسبتها إلى 88 بالمئة مقارنة بنسبة 40 بالمئة سابقاً، ما يثبت مرة أخرى أن شركة نفط الكويت تتعامل فقط مع الأفضل في هذه الصناعة.

آرتشر من جديد

أما قصة النجاح السادسة والأخيرة التي سنتحدث عنها، فقد تمت مجدداً باستخدام تكنولوجيا «آرتشر»، وهذه المرة للحفر بعدة اتجاهات، وتم تنفيذها مع فريق عمل الحفر التطويري وإصلاح الآبار (5) في مجموعة الحفر التطويري (2).

وكان الهدف من هذه العملية، حفر بئر الروضتين 747 بعدة اتجاهات، في حين أن العملية المعتادة هي حفر الاتجاه الأول L0، ثم الخروج وحفر الاتجاه الثاني L1، فتم استخدام تكنولوجيا «آرتشر» التي أعطت فعالية للحفر وساهمت في توفير الوقت، ونتيجة لذلك تم حفر البئر بالاتجاهين بنجاح وفي فترة قياسية لم تتجاوز 12 ساعة.

تحسين موقع العمل

قصص النجاح التي ذكرناها لم تكن لتتحقق لولا وجود تكامل بين شركتي نفط الكويت و«شلمبرجير»، فكلتاهما معروفتان بالمثابرة عندما يتعلق الأمر بتحسين الأداء، كما أن الشركتين لا تكتفيان بتقديم المطلوب منهما فقط، بل تسعيان دائماً للتحسين والتميّز والريادة، وإلى التعامل بمهارة عالية مع جميع التحديات المهنية، وهو ما قامتا به معاً لتحسين وتطوير موقع عملهما الخاص.

فبدلاً من مستودع التخزين والركام، تم إنشاء ورشة، وبدلاً من تخزين المعدات دون فصلها، تم خلال العمل فصل المعدات منذ البداية، كما تم استبدال الرافعات العادية بأخرى متطورة، مع أن الأولى كانت تقوم بعملها بكفاءة، لكن ارتأت الشركتان توفير الوقت والتكلفة في هذا السياق.

كما أنه وبدلاً من العمل على أرضيات غير منتظمة، تمت إقامة ورشة مخصصة لذلك على أرضيات «إبوكسي» الثابتة، وكذلك تم إنشاء ساحات واسعة تتضمن مساحة كافية للأدوات بدلاً من وضعها على الأرفف المحدودة.

تقنيات جديدة وتحديثات

كما جرى خلال اللقاء بين الشركتين، والذي تم فيه استعراض مجالات التعاون بينهما، عرض عدد من التقنيات الحديثة ومناقشة فائدة كل منها، وأهمها IriSphere، وهي تكنولوجيا متقدمة تمكّن الجيولوجي من الوقوف في النقطة المثلى بالبئر، كما تؤهله لمعرفة التحديات التي تواجهه قبل البدء بالحفر، وبذلك يتم تفادي أي عقبات قد تطرأ في المستقبل.

والتقنية الثانية هي GyroSphere، وهي ليست جديدة في الواقع، ولكن لوحظ أن تحديث أدوات Gyro توقف مؤخراً، لذلك تم تطوير هذه الأداة لأخذ القياسات مرة واحدة بدلاً من استخدامها بعد كل قسم.

كما تمت مناقشة تقنية OptiDrill، التي تقلل من المخاطر المصاحبة لعمليات الحفر، كما تساهم في الحصول على قياسات استباقية، وكشف الحركة الفعلية للهيدروكربونات في البئر، فضلاً عن تحسين جودتها من خلال التمكن من الحصول على السجلات والبيانات حول نوعية البئر وتقييم استقرارها في وقت قصير.

جانب من الحضور في الفعالية

إحصاءات استثنائية

وكان لافتاً للنظر، الإحصاءات الاستثنائية التي تم الكشف عنها خلال اللقاء، والتي تتعلق ببيانات الحفر خلال فترة التعاون المذكورة من يناير إلى يونيو 2019، وهي تختص بالحفر التطويري.

وبلغة الأرقام، فقد تم حفر 116 قسماً في الآبار، استغرقت 9410 ساعات من العمل، فضلاً عن حفر 143 رأس بئر، فيما تم التقاط 228391 صورة لتلك الآبار لتحليلها ومناقشة التقدم فيها.

تعزّز مكانة مؤسسة البترول وشركاتها وتنمّي مهارات الباحثين

المكتبة الإلكترونية في القطاع النفطي

يشهد عالمنا المعاصر تطوراً كبيراً ومتسارعاً في المعلومات، لما لها من أهمية في ازدهار وتقدم المؤسسات بمختلف قطاعاتها، حيث بات الاهتمام بمصادرها أمراً أساسياً وسط الثورة المعلوماتية الهائلة.

ولا شك في أن كل مؤسسة بحاجة إلى تطوير منظومة إداراتها وأقسامها بشكل يواكب التقنيات والنظم التكنولوجية الحديثة في مجال عملها، ولا بد أن يرتكز هذا التطوير على قاعدة معلوماتية رصينة مستمدة من الأبحاث والمصادر الموثوق بها التي تعتمدها مراكز أكاديمية ذات خبرة في مجالها، ما يجعل هذا التطوير مبنياً على أسس علمية صحيحة.

ولم تغب هذه الفكرة عن القطاع النفطي الكويتي، الذي عمل على إنشاء مكتبة إلكترونية خاصة به، على اعتبار أنها باتت مطلباً ملحّاً وضرورياً، لما لها من أهمية في إمداد جميع الأقسام والقطاعات بالمعلومات والبيانات المختلفة، إذ إن المكتبة الإلكترونية بوسائلها التكنولوجية الحديثة، تسهل عملية البحث عن أي معلومة، كما أنها توفر الوقت والجهد.

للتحدث عن هذا الموضوع، التقت مجلة «الكويتي» بنهاد الجمعة، وهي كبير مراقبين إداريين في فريق عمل عمليات تكنولوجيا المعلومات بشركة نفط الكويت، والتي تطرقت إلى كافة الجوانب المتعلقة به، والفوائد التي تعود من خلاله على العاملين في مؤسسة البترول الكويتية وكافة الشركات التابعة لها.

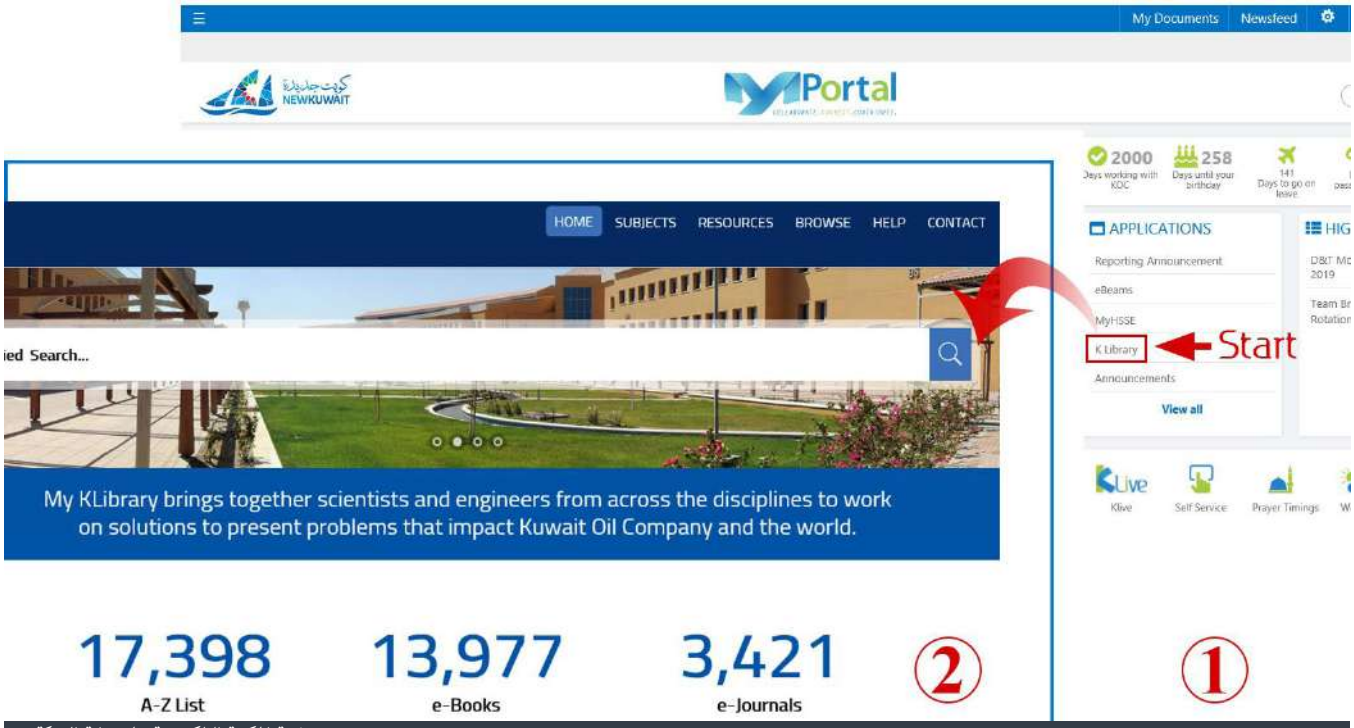

صفحة المكتبة الإلكترونية على بوابة الشركة

مواكبة التقدم

قالت الجمعة إن العوامل الأساسية لتقدم وتطور أي قطاع نفطي، تتمثل في بعض الأمور المهمة التي يجب مراعاتها والحرص عليها، ومنها مواكبة التقدم التكنولوجي السريع في مجالات العمل، والاطلاع على كم هائل من المعلومات، باعتبارها إحدى واجهات الاتصال الإلكتروني الحديث عبر الشبكة العنكبوتية وبرامج قواعد البيانات المختلفة، بالإضافة إلى الأبحاث الأكاديمية والدراسات السابقة للمؤسسات العريقة، وهذه جميعها تعتبر أحد الأهداف التي يسعى إليها جميع العاملين في القطاع النفطي، لهذا يجب أن تكون هناك مكتبة إلكترونية في قسم تكنولوجيا المعلومات بجميع المؤسسات.

وأضافت أنه من أجل الحرص على تحقيق هذه الغاية، أصبحت المكتبة الإلكترونية في القطاع النفطي هي الأكبر من نوعها في الكويت وتختص بالقطاعين النفطي والطبي، وتضم الكثير من الإصدارات والكتب والدوريات الرقمية من أهم الناشرين على المستوى العالمي، كما تشتمل على العديد من مجالات العلم والمعرفة على اختلاف فروعها وتخصصاتها، وذلك ليستفيد منها الباحث والمستخدم.

ورأت أن التطور التكنولوجي في عصرنا الحالي ساهم كثيراً في تطور المكتبة التقليدية، وتحويلها إلى مكتبة إلكترونية معاصرة تستخدم كافة أنواع التكنولوجيا الحديثة، ما يساعد على تطوير ورفع مستوى أداء العاملين في القطاعات والمؤسسات، وتنمية مهاراتهم ومعرفتهم بصورة سلسة، وهو ما ينعكس إيجاباً على مواكبة التطور والتقدم، وبالتالي نمو ونجاح المؤسسة.

وسائط المعلومات

وأوضحت الجمعة أن مصادر المعلومات عبارة عن الوسائط الخاصة بها والتي تُنشر إلكترونياً، وتختص بموضوع معيّن تقوم بمعالجته وتتوجه فيه إلى فئة محددة من القراء، وبالتالي لديها دور كبير في دعم البحوث العلمية.

وأضافت أن من أنواع هذه المصادر، الكتاب الإلكتروني الذي هو عبارة عن تمثيل رقمي للنصوص المطبوعة، بحيث يُمكن لأي شخص قراءته على جهاز

أكبر مكتبة إلكترونية في الكويت تختص بالقطاعين النفطي والطبي وتضم إصدارات وكتباً ودوريات رقمية

فريق عمليات تكنولوجيا المعلومات في شركة نفط الكويت يتولى مسؤولية إدارة المكتبة

من مصادرها قاعدة Science Direct للبيانات ودار Springer للنشر ومنصة Knovel وقاعدة Nexis

متوافرة للقارئ على مدار الساعة وتتيح له إمكانية الدخول والاطلاع على محتوياتها من أي مكان

الحاسوب الشخصي أو أي جهاز ذكي، وكذلك الدوريات الإلكترونية التي تصدر وتوزع عبر الإنترنت، وتتميز بمعلوماتها الحديثة وأمانها، بالإضافة إلى إمكانية البحث السريع فيها وسهولة الاطلاع على المصادر العلمية الأخرى المتعلقة بمواضيعها.

دور حيوي

وأشارت إلى الدور الكبير الذي تؤديه المكتبة الإلكترونية، حيث تتحمل مسؤولية كبيرة تتمثل في تلبية جميع احتياجات الأقسام العاملة تحت مظلة القطاع النفطي، سواء كان الطبي أو الهندسي أو الإداري، ودعمها وتزويدها بمصادر المعلومات المختلفة من كتب إلكترونية ودوريات وأبحاث ودراسات. ورأت أنه يجب على المكتبة الإلكترونية أن تتعامل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية العريقة، حتى يكون مستخدمو المكتبة على صلة وثيقة بأهم وأحدث المخرجات العلمية المتطورة.

وأشارت إلى أنه في القطاعات العلمية مثل القطاع الطبي والهندسي وغيرهما، تكون الأبحاث والدراسات العلمية مصدراً أساسياً في عملها، حيث إن الاطلاع على كل ما هو جديد والتحديثات المستمرة يشكّل السمة الأبرز، علاوة على قيمة وأهمية بعض المعلومات التي من الممكن أن توفر الجهد والوقت والمال، أو تقي من كوارث مستقبلية خطيرة.

ولفتت إلى أن المكتبة الإلكترونية تعتبر من جانب آخر أداة فعالة ومشجعة للنشر العلمي من قبل الباحثين والعاملين في شركات القطاع النفطي، فالمكتبة تحتوي على جميع الأدوات والبرامج المساعدة في تنمية مهارات الباحثين للنشر العلمي، وهذا بدوره يعزز مكانة الشركة بين المؤسسات على الصعيدين المحلي والعالمي، فلا يمكن إغفال دور المكتبة الإلكترونية، بل يجب دعمها بكل الطرق، إذ إن تقدم أي مؤسسة يعتمد على مدى تطور مركز المعلومات لديها، بالإضافة إلى جعل عملية صناعة القرار داخل القطاع بناءة ومتطورة وترتكز على فكر علمي مدروس.

مرجع طبي

وشددت على أن مشروع المكتبة الإلكترونية في القطاع النفطي، يعتبر من أبرز المشاريع الداعمة لاتخاذ القرار والتوعية العلمية لجميع الأقسام والقطاعات النفطية في الكويت، كما يعد بيئة مشتركة لتوحيد المصادر البحثية والإلكترونية للقطاع النفطي، وإيجاد مصدر ومركز معلوماتي واحد لجميع عامليه، فيما يتعلق بالبحث الإلكتروني وجمع المعلومات لأي مشروع، ما يوفر الكثير على القطاع النفطي من ناحية التكلفة والوقت، بالإضافة إلى تطوير المهارات والمستوى الوظيفي والعلمي لدى جميع العاملين.

وأشارت إلى أن المكتبة الإلكترونية تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للقطاع الطبي المتمثل في مستشفى الأحمدي، حيث إن غالبية العاملين في المجال الطبي بأمسّ الحاجة إلى تحديث معلوماتهم بشكل مستمر، الأمر الذي يساهم في تطوير المستوى الطبي بشكل عام في المستشفى، وهذا ما تحققه المكتبة الإلكترونية بصورة تلبي حاجات الكوادر الطبية من دوريات ومقالات وأبحاث من أهم المؤسسات الأكاديمية العالمية.

وأكدت أن المكتبة الإلكترونية تعد ركيزة أساسية في عمل القطاع الطبي، حيث باتت مرجعاً رئيسياً لجميع العاملين في المستشفى، بما يساعد على تطوير المهارات الإكلينيكية ودعم القرارات، وتقليل الأخطاء والتعليم الطبي المستمر.

وأضافت أن المكتبة تضم قواعد البيانات التي توفر أنسب الإجراءات والبروتوكولات الطبية، كما تحتوي على آخر التطورات الطبية وتشمل التحديث اليومي بشكل مستمر في عالم الأدوية والوصفات الطبية، فضلاً عن أحدث المعلومات للطاقم المساعد في العيادة، وكذلك لجميع العاملين في اقسام الأشعة والصيدلية عبر أحدث الكتب والدوريات بشكل منتظم، ومن أهمها STDX الذي يعمل على ربط قسم الأشعة في مستشفى الاحمدي بالمصادر العلمية العالمية، وذلك لسرعة التحليل والتشخيص.

تخصصات متنوعة

وشددت الجمعة على أن المكتبة الإلكترونية توفر كذلك قواعد البيانات التي تساهم في اتخاذ القرار بمختلف التخصصات، مثل الهندسة المدنية والصناعية، والسلامة، والإدارة، والعلوم الحياتية، والتي تحصل عليها من أكبر دور النشر العالمية المتخصصة.

وأشارت إلى أن مجموعة تكنولوجيا المعلومات الإدارية تسعى إلى توفير ورش عمل وتدريب لجميع منتسبي القطاع النفطي، وذلك بهدف التوعية بأهمية استخدام قواعد المعلومات والمكتبة الإلكترونية، لما لها من فائدة كبيرة في تطوير المهارات والمستوى الوظيفي والعلمي.

ودعت المسؤولين في القطاع النفطي وجميع الأقسام المعنية إلى الاستفادة من هذه المكتبة، والتواصل المستمر مع القائمين عليها بالطرق التكنولوجية الحديثة، لإبداء الآراء وتزويدهم بالمصادر المعلوماتية الضرورية التي يحتاجها العاملون من مختلف التخصصات، ما يسمح للمكتبة بتلبية متطلبات الموظفين في القطاع النفطي ويضمن سلاسة الأعمال والمشاريع الخاصة بالشركة.

جهد تطويري

وأوضحت أن فريق عمل عمليات تكنولوجيا المعلومات بشركة نفط الكويت، والمسؤول عن إدارة المكتبة، يسعى بكل جهد لتطويرها من خلال إدخال أنظمة تكنولوجية حديثة تخدم الباحث والمستخدم، وإضافة مصادر معلومات من ناشرين ومؤسسات أكاديمية كبرى، لتحقيق غايات وأهداف القطاع النفطي على كل المستويات.

وكشفت عن أنه من خلال المكتبة الإلكترونية،

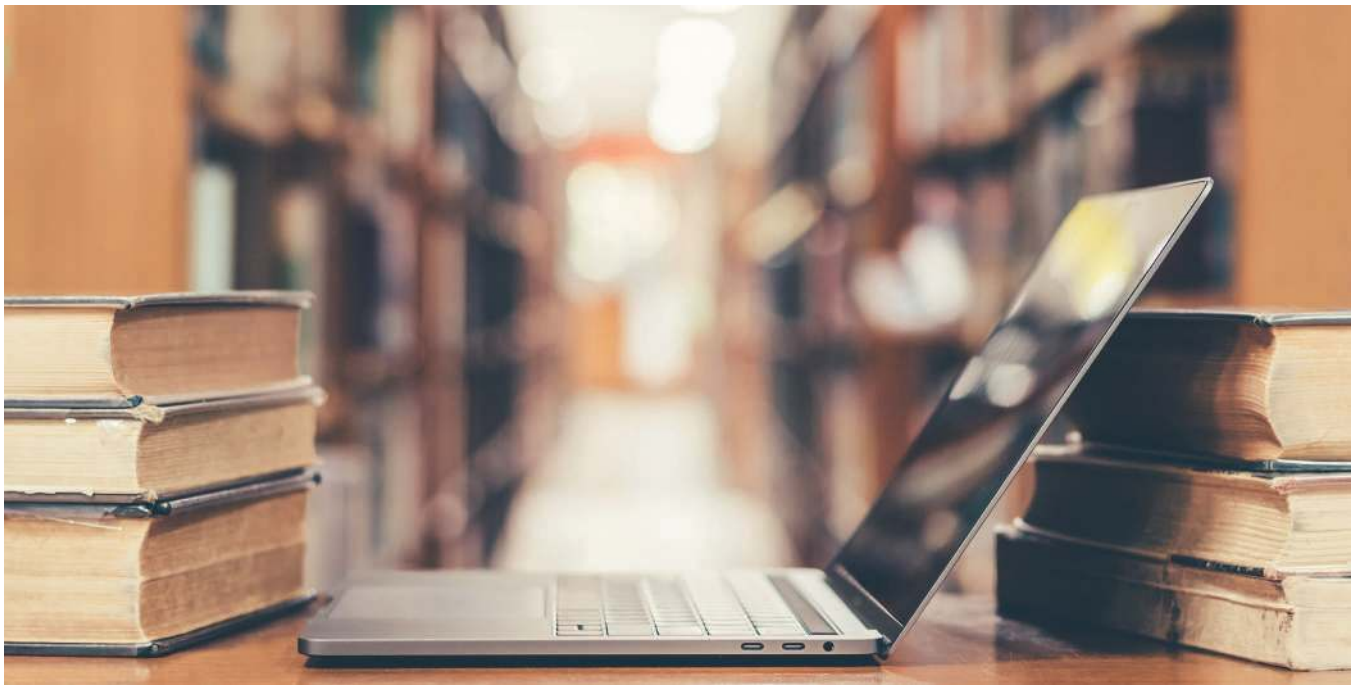

تم تذليل الكثير من الصعوبات والمعوقات التي كانت تواجه المستخدم للمكتبة التقليدية، فالمكتبة الإلكترونية متوافرة للقارئ على مدار الساعة، كما تتيح إمكانية دخولها واستخدام محتوياتها من أي مكان ومن خلال الأجهزة الذكية المتاحة للجميع، بالإضافة إلى القدرة على البحث السريع ضمن مصادر معلومات واسعة، ما يساعد الباحث في الاطلاع على المصادر المتعددة.

وأكدت أن مجموعة تكنولوجيا المعلومات المشتركة بصدد ربط مشروع المكتبة الإلكترونية مع نظام Unified Learning Management System لتوفير مصادر القراءة الإلكترونية من خلال الإمكانات التفاعلية للبحث والتعليم الإلكتروني.

مصادر رائدة

وتحدثت عن مصادر المكتبة، قائلة إن من قواعد البيانات الرائدة التي تمتلكها قاعدة Science Direct، والتي تعرض مقالات الدوريات العلمية، وتنمو محتوياتها بمعدل تقريبي يبلغ نصف مليون سنوياً، حيث قامت Elsevier، وهي الجهة الناشرة للقاعدة، برقمنة أكبر قدر ممكن من محتوياتها، وكذلك إضافة مقالات قديمة تعود إلى عام 1823.

وأوضحت أن العديد من المؤلفين يقدمون محتوىً إضافياً مرتبطاً بالبحث، مثل الملفات الصوتية، والمصورة بالفيديو، وملفات Datasets وغيرها من المحتويات التكميلية.

وأفادت بأن من المصادر الأخرى دار Springer للنشر، وهي تنشر محتوى يشمل الكتب الإلكترونية والمجلات العلمية والتقنية والطبية، وتعتبر ثاني أكبر ناشر للمحتوى العلمي والتكنولوجي والطبي وأول ناشر عالمي للكتب الإلكترونية، فيما تتيح منصة Knovel الاستفادة من المحتوى الهندسي الذي تم التحقق منه واختياره من بين أكثر المصادر الموثوق بها للمهندسين، لما يتميّز به من دقة فائقة، وكذلك لقاعدة البيانات الهندسية الأكاديمية التي تشمل 28 موضوعاً هندسياً.

ومن المميّزات الرئيسية لهذه القاعدة أيضاً، استخدام المحتوى الهندسي بشكل تفاعلي مع المعادلات والجداول والبيانات الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي المكتبة على قاعدة Nexis التي تتبع مجموعة Lexis Nexis للنشر، والمتخصصة في القوانين والمسائل الحقوقية، إلى جانب إمكانية الاطلاع على القضايا والتشريعات وغيرها من المعلومات القانونية، فضلاً عن الصحف والدوريات والبث التلفزيوني والإذاعي، والتقارير والمدوّنات، ودليل الشركات والمعلومات المالية.

إدارة وهندسة

وقالت إن قاعدة Emerald تعتبر من أهم القواعد المعلوماتية العالمية المتخصصة بمجال الإدارة، وتضم ما يزيد على 120 ألف مقالة منشورة في أكثر من 348 دورية علمية، كما تشمل سلاسل كتب يصل عددها لأكثر من 90 سلسلة في تخصص الإدارة والأعمال والاقتصاد.

أما في الجانب الهندسي، فتعتبر القاعدة الرقمية IEEE مصدراً قوياً لاكتشاف المحتوى العلمي والتقني والوصول إليه، وهي تُنشر من قبل معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات وشركائهم بالنشر، وتتيح الوصول إلى أكثر من ثلاثة ملايين وثيقة ومستند من المنشورات العالمية المستشهد بها في الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسبات والإلكترونيات، فيما تمثل EBSCO قاعدة بيانات رائدة في مجالها، حيث تزود المكتبات والمؤسسات بالكتب الإلكترونية (eBook) عبر أكثر من 300 ألف كتاب إلكتروني وصوتي.

أطلقتها وحدة التدريب والتطوير بمجموعة الاستكشاف

لعرض قصص النجاح المُلهمة

مبادرة نادي المهندسين والجيولوجيين والجيوفيزيائيين

لا شك أن الكثيرين منا يحبون سماع أو قراءة قصص النجاح والكفاح في الحياة العملية، والاستفادة من أفكار أشخاص خاضوا تجارب معينة، وكذلك التعرف على التحديات والصعوبات التي واجهتهم، وكيف استطاعوا التغلب عليها والوصول إلى أهدافهم.

فقصص النجاح هذه تحمل في طياتها طاقة هائلة تمدنا بالقوة والصبر، وتحفّزنا على المضي قدماً والتغلب على المعوقات، كما أن لها تأثيراً قوياً في رسم خططنا وتوجهاتنا، فتلهمنا وتنير بصائرنا من خلال التعرّف على تجارب الناجحين الذين سبقونا والاقتداء بهم، لذلك نجدها منتشرة كثيراً في أحاديث الناس، ونشاهدها أحياناً في الأفلام أو نقرؤها في الروايات.

ونلاحظ في تلك القصص أن معظم أبطالها من العلماء الذين كافحوا وواجهوا الكثير من الرفض لأفكارهم، كما عانوا من قلة الدعم المادي والنفسي، فكان عليهم قبل البدء بأي بحث جديد أن يبذلوا جهداً لإقناع المعنيين بفائدته وجدواه.

اهتمامنا بهذا الموضوع مناسبته أن وحدة التدريب والتطوير في مجموعة الاستكشاف بشركة نفط الكويت، أطلقت مؤخراً مبادرة تحت اسم GeoEng Exploration Club أو نادي المهندسين والجيولوجيين والجيوفيزيائيين، تتضمن جلسات دورية تلقي الضوء على قصص النجاح لأشخاص مصنفين عالمياً كأيقونات في مجالهم العلمي، سنتعرف على تفاصيلها في التحقيق التالي.

خلال الفعالية الأولى للنادي

هدف ودعم

في البداية يتوجب علينا أن نذكر أن هذه المبادرة تحظى برعاية ودعم مدير مجموعة الاستكشاف محمد دواس العجمي، ويقوم المشاركون خلالها، من المهندسين والجيولوجيين والجيوفيزيائيين، بتقديم عروض يتطرقون فيها إلى بعض الكتب التي تتحدث عن قصص النجاح على مستوى العالم، والتي لها علاقة بعلوم الأرض والهندسة والجيولوجيا. وتهدف هذه المبادرة التي تقام على جلسات دورية، إلى حث وتشجيع المهندسين والجيولوجيين في المجموعة على المثابرة والمضي قدماً، كما تأتي في إطار تنفيذ سياسة الشركة بتدريب وتطوير العاملين فيها على الصعيدين الفني والشخصي، سعياً للمزيد من رفع كفاءتهم، من حيث التفكير الإبداعي والتعاون بين الموظفين.

فكرة تطورت لفعالية

بدأ نادي GeoEng Exploration بفكرة مطروحة تطورت لفعالية حقيقية بجهود خمسة موظفين كويتيين متميزين من تخصصات مختلفة، وقد يبدو هذا التجمع بسيطاً في فكرته، لكنه يحمل قيماً وأهدافاً لها معانٍ كثيرة، فعند اجتماع المهندسين المبتدئين

رئيس وحدة التدريب والتطوير غادة أحمد

وزملائهم ذوي الخبرة في مكانٍ واحد، تنشأ تلقائياً علاقة وطيدة يرافقها شعور بالانتماء لمجموعة أكبر، ما يدفعهم لبذل المزيد وزيادة الرغبة في التعلم، كما يوفر لهم ذلك أرضية خصبة للاستفادة من الخبرات والمعلومات والتجارب، إلى جانب تبادل القصص مع من سبقوهم في هذا الدرب.

وبالإضافة إلى ذلك، يكتسب المشاركون الفائدة من القراءة، ما يساهم في زيادة التركيز وتنشيط العقل، حيث إن الإلمام بقصص العلماء وتجاربهم، يضيف الكثير من المعرفة لأي شخص ويساعد في مواجهته للصعاب.

المبادرة تتضمن تقديم المهندسين والجيولوجيين لعروض عن بعض الكتب التي تتناول قصص النجاح

النادي بدأ بفكرة مطروحة تطورت لفعالية حقيقية بجهود خمسة موظفين كويتيين متميزين من تخصصات مختلفة

في نوفمبر 2019 أقيمت الفعالية الأولى للنادي فيما ستنظم الثانية في فبراير 2020

يتم في كل مرة اختيار خمسة أشخاص لتقديم العروض التي تلخص ما قرأوه من قصص نجاح وكفاح

عدد من مقدمي العروض

مرة كل شهرين

تنظم وحدة التدريب والتطوير في مجموعة الاستكشاف هذه الفعالية بواقع مرة واحدة كل شهرين أو ثلاثة، بحسب ما يسمح وقت وظروف عمل الموظفين والمسؤولين، ويُفتح من خلالها باب المشاركة لجميع موظفي شركة نفط الكويت دون استثناء، حيث يتم في كل مرة اختيار خمسة أشخاص لتقديم العروض التي تلخص ما قرأوه من قصص نجاح وكفاح في كتب من اختيارهم، ومن ثم استخلاص القيم من هذه القصص، وتقديمها بصورة جذابة ولافتة، بحيث تثبت في أذهان الحضور. وبعد انتهاء العروض المقدمة من قبل المشاركين، يتم تقييمها واختيار أفضل عرض، مع تكريم مقدمه من قبل مجموعة الاستكشاف.

فعالية أولى

في نوفمبر 2019، أقيمت الفعالية الأولى لنادي GeoEng Exploration، وذلك بحضور رئيس فريق عمل عمليات الاستكشاف بالإنابة بدر العجمي، ورئيس وحدة التدريب والتطوير غادة أحمد، حيث قام كل من سيد محمد بهبهاني، ومنيرة العوضي، وعائشة عبدالله، وهاجر الوزان، ويوسف العنزي بتقديم العروض، ولاقت هذه الفعالية بشكل عام، والعروض المقدمة بشكل خاص، استحساناً وقبولاً من المهندسين المبتدئين الحاضرين.

وخلال الفعالية، قدم المشاركون عروضاً عن العديد من الكتب المميّزة التي تناولت قصص النجاح المُلهمة وحازت إعجاب الحضور، ومن هذه الكتب القيّمة، كتاب «Heritage of the Petroleum Geologist» الذي صدر سنة 2003، ويتحدث عن قصص 43 عالماً من البارزين في مجال جيولوجيا البترول، حيث وقع اختيار المقدمين على ثلاثة علماء ليسلطوا الضوء على قصة نجاح وإنجازات كل منهم، وبعد ذلك يجيبون عن ثلاثة تساؤلات، وهي: ما أكثر إنجاز تفخر به؟ وما أكبر إخفاق تعرضت له؟ وما أفضل نصيحة أو رسالة توجهها للقارئ؟

وفي ختام العروض، تم تقديم رسائل بسيطة ومختصرة مستخلصة من قصص العلماء الثلاثة، ومن ضمن الرسائل التي تم ذكرها أن الفضول العلمي وحب المعرفة صفتان أساسيتان تقودان كل عالِم ومستكشف إلى كل ما هو جديد ومبتكر، شرط أن يكون لديه هدف محدد يصبو إليه، وأن يكون دقيق الملاحظة فيبحث ويعيد النظر فيما قد يتغاضى عنه ويتجاهله الآخرون اعتقاداً منهم بعدم جدواه، وأن يتشبث بأفكاره، بالإضافة إلى عدم نسيان فضل من قدم له الدعم أو أي مساعدة قد تعود عليه بالفائدة، وإظهار الامتنان لمن ساندَه للوصول إلى ما أصبح عليه من خبرة ومعرفة وتطور وشهرة.

تفاعل إيجابي من الحضور

تطوير وأفكار

وللتعرّف أكثر على ظروف ولادة فكرة النادي، وإلقاء الضوء على جهود وحدة التدريب والتطوير في مجموعة الاستكشاف بالشركة، كان لنا لقاء مع رئيس الوحدة غادة أحمد، لاسيما أن الوحدة مسؤولة عن عملية التدريب والتطوير الخاصة بموظفي المجموعة.

تقول غادة إن فكرة النادي هي إحدى

صورة جماعية لفريق العمل الخاص بالنادي

الأفكار العديدة لدى فريق عمل عمليات الاستكشاف، بالتعاون مع الموظفين المتميّزين من باقي فرق المجموعة، والتي لا تزال تعمل على تطويرها وتنفيذها في إطار السعي لرفع كفاءة العاملين بمختلف المجالات، مؤكدة أن هذه الفكرة تلقى الدعم التام من مدير المجموعة محمد دواس العجمي.

وأشارت إلى أن فكرة تأسيس هذا النادي جاءت نتيجة الحاجة لتطوير التفكير الإبداعي لدى الموظفين وجمع المتخصصين منهم، وخاصة الموظفين الشباب، في منظومة تساهم بتعزيز التعاون والعلاقة فيما بينهم، وتدعم روح العمل الجماعي، وتنمي الإبداع والابتكار داخل المجموعة، بما يتوافق مع خطط شركة نفط الكويت لتطوير العنصر البشري فيها ضمن إطار استراتيجية 2040.

وأفادت بأن الفعالية الأولى التي تم تنظيمها في إطار النادي لاقت استحساناً كبيراً من الجميع، وأظهرت حماساً منقطع النظير بين الموظفين الفنيين الشباب، ورغبة الكثير منهم بالمشاركة الفعالة في تقديم العروض ومناقشة قصص النجاح والاستفادة منها، حيث إنهم بانتظار الفعالية الثانية التي ستقام خلال شهر فبراير 2020.

واعتبرت أن نجاح هذه المبادرة يتمثل بمشاركة كفاءات كويتية متميزة من المهندسين والجيولوجيين المفعمين بالحماس، للاطلاع على تجارب الناجحين، وكيف اجتازوا الصعوبات؟ والاستفادة من قصص النجاح التي يتم التطرق إليها.

وفي الختام، أعربت غادة أحمد عن أملها بأن يتمكن فريق عمل عمليات الاستكشاف من تعميم هذه المبادرة ليتوسع هذا النادي ويشمل كافة فئات الشباب في الشركة، وذلك بالتعاون مع باقي فرق المجموعة والشركة بشكل عام، ومن خلال الكفاءات الكويتية الشابة، علماً بأن أعضاء النادي يطمحون إلى مشاركة باقي الشباب المتميزين في الجهود لإعلاء شأن النادي في المستقبل القريب.

كتاب وعلماء

كما ذكرنا في نص المقال، فقد تناولت الفعالية الأولى الحديث عن قصص ثلاثة من العلماء المذكورين في كتاب Heritage of the Petroleum Geologist أو إرث جيولوجي البترول، والذي أصدره قسم الشؤون المهنية في الجمعية الأميركية لجيولوجيي البترول ومقرها مدينة تولسا في ولاية أوكلاهوما.

وأعد الكتاب كل من روبرت شوب، وديبوراه سيكري، وتشارلز سترنباخ، وريتشارد ناغي.

أما العلماء الذين تناول الكتاب قصصهم، فبلغ عددهم 43 عالماً هم: جون أموروزو - فيليب أنشوتز - بروس أبلبوم - روبرت أرديل - ويليام باريت - ريتشارد بيشوب - دانيال بوش - توبي كارلتون - روبي كلارك - روبرت كودري - مارلان داوني - ويليام فيشر - مايكل فوريست - جو فوستر - أل دبليو فانكهاوزر - جيم غيبز - روبي غرايز - روبرت دون - ألفريدو غوزمان - ميشال هالبوتي - فرانك هاريسون جونيور - روي هافينغتون - هاري جيميسون - جيمس لويس - توم مايرز - جون ماسترز - روبرت ميغيل - تشارلز مول - جيمس رايلي - جيمس روبرتسون - بيتر روز - جاك شانك - هاريسون شميت - جون سيتز - دان سميث - روبرت سنايدر - ليتون ستيوارد - راي توماسون - جاك ثريت - جين فان دايك - راست والتر الثالث - روبرت فيمر - سيندي يلدينغ.

وقدم الكتاب نبذة عن كل من هؤلاء العلماء، تطرق فيها إلى الإنجازات التي حققها، وكذلك الإخفاقات التي واجهها، وكيفية تخطيها والدروس التي تعلمها من تجاربه وعادت عليه بالفائدة.

القطاع النفطي الكويتي يعتبر نموذجاً يحتذى في تحقيقه

الرضا الوظيفي.. يحفّز العاملين ويزيد الإنتاجية

يمثل العنصر البشري الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات والكيانات الكبرى في بنائها ونموها وتقدمها، ومن هذا المنطلق تبذل أقصى ما في وسعها من أجل تطويره، وتوفير جميع الظروف والأجواء المناسبة له، كي يعمل بكل طاقته ويبذل الجهد ويتفانى ويخلص في عمله ويتقنه.

وهذه المؤسسات تدرك جيداً أهمية الاستثمار في العنصر البشري، ودوره في زيادة الإنتاجية وحصد الإنجازات وتبوئها مرتبة الريادة، ولذلك تعمل جميعها من أجل الوصول إلى تحقيق ما يعرف بالرضا الوظيفي لجميع العاملين لديها، وهو الهدف الذي تسعى إليه حثيثاً كي تتمكن من بلوغ مرادها وغايتها.

وفي هذا السياق، يعتبر القطاع النفطي الكويتي عامة، وشركة نفط الكويت خاصة، من الجهات الحريصة جداً على تحقيق هذا الرضا، وقد أنشأ لذلك العديد من الآليات المختلفة.

وفي المقال التالي، تلقي مجلة «الكويتي» الضوء على مفهوم الرضا الوظيفي، والعوامل التي تؤدي إليه، وكذلك آثاره الإيجابية على كل من العامل والمؤسسة، فإلى التفاصيل.

شعور إيجابي

يعرّف الرضا الوظيفي بأنه الشعور الإيجابي الذي يتكوّن عند الموظف بشكلٍ عام تجاه العمل الذي يمارسه، بسبب تلبية احتياجاته، وتحقيق رغباته في العمل، إذ إنه يعد أحد الأهداف الأساسية لمعظم المؤسسات التي تسعى بجدية من أجل الوصول إليه، لما له من دور في زيادة إنتاجية العمال وتحفيزهم على أداء عملهم بأكمل وجه، والإخلاص والتفاني في البذل والعطاء.

عوامل مساهمة

يتحقق رضا الموظف وشعوره بالسعادة وهو يؤدي عمله بكل نشاط وجدية، عندما تتوافر مجموعة من العوامل التي تساهم في جعل الموظفين يشعرون بأن الشركة أو المؤسسة التي يعملون فيها هي ملك لهم، وبأنهم مسؤولون عن تقدمها أو تأخرها، ونجاحها أو فشلها، هذا الإحساس الذي يجعلهم يتخلصون من الخوف والقلق والضغوط النفسية، ويعملون بكل أريحية، فيتجاوزون المفهوم التقليدي للوظيفة ويصلون إلى مرحلة الإبداع في العمل، ومن تلك العوامل:

توافر الظروف المثلى للعمل: إذ إن بيئة العمل تعتبر بمثابة منزل ثانٍ للموظف نظراً لقضائه وقتاً طويلاً فيها يومياً، وعند تطويرها وتحسينها يزداد شعوره بالرضا، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نفسيته، وبالتالي إنتاجيته.

التقدم والترقيات: يعمل وجود فرص للتقدم والترقيات على تشجيع الموظف لكي يبذل أقصى ما لديه من جهد ويدفعه إلى الجد والاجتهاد في عمله حتى يرفع من أدائه، ويساهم في شعوره بالرضا، عبر اكتساب مهارات جديدة تكون وسيلة لحصوله على ترقية في عمله.

تقليل الأعباء والإجهاد: إن زيادة الأعباء وكثرة الإجهاد تؤثران سلباً على نفسية الموظف ما يشعره بعدم الرضا، ويحدث ذلك غالباً بسبب سوء الإدارة والتنظيم وعدم توزيع مهام العمل على الموظفين بالتساوي، ما ينتج عنه تحميل بعضهم فوق طاقته وقدراته، ويؤدي ذلك بالتالي إلى كثرة الأخطاء والجزاءات.

الاحترام المتبادل بين الموظفين: يجب أن يسود الود والاحترام المتبادل العلاقات بين الزملاء في العمل، ويتحقق ذلك من خلال توفير بيئة عمل وديّة بعيدة عن العداءات، ومن نتائج ذلك زيادة تركيز الموظف وإفراغ طاقته في العمل والإنجاز، ما يساهم في شعوره بالرضا عن أدائه.

نفط الكويت أولت العنصر البشري جُل اهتمامها ورعايتها لإيمانها بدوره الأساسي في نموها وتقدمها وازدهارها

في عام 2018 أجرت قيادة القطاع النفطي استبياناً خاصاً فاقت نتائجه التوقعات وأظهر مدى قوة ارتباط الموظفين بشركاتهم

دراسة: العاملون الذين يشعرون بالرضا الوظيفي زادت إنتاجيتهم 12 بالمئة فيما تراجعت 10 بالمئة عند غيرهم

العلاقات الجيّدة مع المديرين: إنّ المعاملة الحسنة من جانب المدير، وشعور الموظف بوجود وقرب مسؤوله منه في حال الحاجة إليه لمناقشة أي أمور تتعلق بالعمل، وكذلك الثناء على عمله وتشجيعه ومنحه الثقة، جميعها أمور تساهم في إحساسه بالسعادة والرضا عن الوظيفة.

المكافآت المالية: يعتبر تقديم المكافآت والحوافز المالية للموظفين كتعبير عن تقدير الأداء، من أكثر وسائل التحفيز والتشجيع وبث روح الحماس والتنافس والإقبال على العمل، ما يساهم بشكل كبير في رفع معنوياتهم وإحساسهم بالرضا الوظيفي.

آثار عديدة

ينتج عن شعور العاملين بالرضا الوظيفي عدد من الآثار التي تنعكس بشكل إيجابي على كل من الموظف والمؤسسة على حدٍ سواء وهي:

- **التحفيز:**
يلعب شعور الموظف بالرضا والسرور من الوظيفة، دوراً هاماً في تشجيعه وتحفيزه وزيادة دوافعه نحو العمل والإنتاج والوصول إلى إتقان العمل والإبداع فيه، ما ينعكس إيجاباً على تقدم مؤسسته وازدهارها.
- **المشاركة الوظيفية:**
يقصد بها مدى مشاركة الوظيفة ومكانتها في الحياة الشخصية لديه، عبر الشعور بالانتماء لها.
- **الانتماء الوظيفي:**
يتم التعبير عنه بمواطنة الموظف، وذلك عبر قيامه بعدد من السلوكيات مثل الالتزام بالمواعيد، وتقديم الاقتراحات لتطوير العمل، والاهتمام بشؤون الموظفين الآخرين وإحساسه بالانتماء للمؤسسة.
- **الالتزام:**
ينعكس التزام العامل بالوظيفة وعدم التغيّب عن العمل على زيادة الإنتاجية.
- **رفع الأداء الوظيفي:**
الذي يعد كردّة فعل طبيعية إيجابية على مدى شعور الموظف بالرضا عن الوظيفة.
- **الحفاظ على الصحة:**
فعندما يتم توزيع مهام العمل على العاملين بالتساوي ينتج عن ذلك تقليل ضغوط العمل، وبالتالي الحفاظ على صحة الموظف عن طريق تقليل الإجهاد والإصابة بأمراض القلب والشرايين، إضافةً للوقاية من الالتهابات الفيروسيّة.
- **زيادة الإنتاج:**
بيّنت نتائج سلسلة من التجارب التي أجراها اقتصاديون في جامعة «وارويك» البريطانية، أن الموظفين الذين يشعرون بالسعادة والرضا عن وظائفهم زادت إنتاجيتهم بنسبة 12 بالمئة، أما العمال الذين لا يشعرون بالسعادة والرضا عن وظائفهم فتقل إنتاجيتهم بنسبة 10 بالمئة، وعليه يتبين أن السعادة والرضا في

العمل لهما تأثيرات إيجابية كبيرة على الإنتاجية، فبعض الشركات تعطي اهتماماً كبيراً لدعم الموظفين من أجل الحصول على إنتاجية عالية.

- **التعاون والإبداع:**

يبدي الموظف مزيداً من الإبداع والتعاون عندما يشعر بالإيجابية أثناء عمله، وبذلك يعمل بشكل أفضل، ويميل الشخص إلى أن يكون أكثر إبداعاً في حل المشكلات، كما أظهرت أبحاث عديدة أن العمال السعداء يكونون أكثر تعاوناً وجديّة في العمل نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

- **الحد من دوران العمل:**

يعتبر دوران العمل مكلفاً للشركات سواءً كانت كبيرة أو صغيرة، حيث إن استبدال موظف مبتدئ يكلّف ما بين 30 بالمئة و50 بالمئة من الراتب السنوي له، واستبدال موظف متوسط المستوى يكلّف 150 بالمئة، والموظف ذو الدرجة العالية المتخصص يكلّف 400 بالمئة، وعليه يتبيّن أن شعور الموظف بالرضا يبعده عن التفكير في ترك عمله، وبالتالي يوفّر المال على الشركات، من خلال انخفاض التكاليف بشكل عام، كما أن الأجر الكافي أو زيادة الراتب سيجعل الموظفين سعداء وأكثر رغبة في العمل والإنتاج بشكل أكبر.

- **زيادة المسؤولية:**

يستطيع الموظف زيادة كفاءة المهام التي أنجزها عندما يكون قادراً على الشعور بالرضا عن وظيفته، فيشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه من أجل تحسين عمله ليصبح أكثر إنتاجية، ما يساعد على نجاح وتقدم الشركات أو المؤسسات.

- **النمو والتقدم في العمل:**

تظهر نتائج الرضا الوظيفي عندما تدخل الشركة مشروعاً جديداً أو تنوي شراء معدات جديدة، بحيث يعمل الموظفون الذين يشعرون بالرضا عن وظائفهم بإيجابية للمساعدة في نمو الشركة والإبقاء على نجاحها، بينما يستاء الموظفون الساخطون لذلك، ما يبطئ من إنتاجية الشركة.

القطاع والشركة نموذجاً

يعتبر القطاع النفطي الكويتي، وشركة نفط الكويت على وجه الخصوص، نموذجاً يحتذى به لجميع المؤسسات والشركات في تحقيق الرضا الوظيفي لجميع العاملين فيه، حيث تتوافر كل العوامل التي تؤدي إلى شعور الموظفين بالرضا الكامل وبالسعادة تجاه العمل الذي يمارسونه في جميع الإدارات، بل يصل هذا الرضا إلى الإحساس بقمة الفخر والاعتزاز، كونهم ينتمون إلى أي من شركات مؤسسة البترول الكويتية العريقة والرائدة.

وفي هذا الإطار، آمنت نفط الكويت تحديداً، وعلى مدى تاريخها العريق، بأهمية العنصر البشري ودوره الأساسي في نموها وتقدمها وازدهارها، لذلك أولته جُل اهتمامها ورعايتها، وحرصت على تطويره وتدريبه ورفع مستوى أدائه ومهاراته العملية والعلمية، وإمداده بأحدث الوسائل التكنولوجية والتقنيات الجديدة في مجالات أعمالها كافة.

كما عملت الشركة على توفير جميع الظروف والأجواء المناسبة لموظفيها، وتلبية كافة احتياجاتهم ورغباتهم، للوصول إلى تحقيق أعلى درجات الرضا الوظيفي بينهم على مختلف المستويات، وانعكس ذلك على زيادة الإنتاج وحصد الكثير من الإنجازات واحتلالها قمة الصدارة بين نظيراتها من الشركات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

إن أروع صور الرضا الوظيفي تتجلى في كم الإنجازات العظيمة وغير المسبوقة التي حققتها شركة نفط الكويت، ولا تزال وستستمر، بسواعد أبنائها المميزين بجميع درجاتهم الوظيفية، في كل عملياتها ومشروعاتها المتعلقة بمجالات عملها، وعلى رأسها تحقيق معدلات إنتاج قياسية من النفط والغاز، بما ينعكس على رخاء وتقدم البلاد وازدهارها.

كما يتجسد ذلك في حصد أبناء الشركة العديد من الجوائز والدروع والشهادات التقديرية، تكريماً لهم على نبوغهم وإبداعهم وتفوقهم في مجالات عملهم المختلفة، وهذا إن دل فإنما يدل على أنهم يعملون في بيئة تساعدهم على الإنجاز والإبداع وتقديم أقصى ما لديهم من الجهد والتفاني في العمل.

ولأن الأمثلة كثيرة ومتنوعة على تألق القطاع النفطي في مجال الرضا الوظيفي، وبالتالي لن تكفينا هذه الصفحات لتعدادها، فإننا نقدم في ختام هذا المقال أحد الأمثلة الذي يمثل مؤشراً لأحد مكوّنات هذا الرضا. ففي عام 2018، أعدت قيادة القطاع، بالتعاون مع إحدى الشركات الاستشارية العالمية المعروفة، استبياناً خاصاً بالارتباط الوظيفي، وكان الهدف منه التواصل مع العاملين بصورة مباشرة، وتوفير الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم والتحدث عن انطباعاتهم حول الأمور ذات الأهمية لهم، والتي توفر الفرصة للتطور والانتقال بالقطاع النفطي نحو مستقبل أفضل ومشرق.

وشارك في الاستبيان كافة العاملين في مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها، وقد فاقت نتائجه ما كان متوقعاً، حيث أظهر مدى قوة ارتباط العاملين بشركاتهم، وتفانيهم الكبير في العمل، ورغبتهم في الاستمرار بتحقيق الإنجازات، ومشاركتهم الكبيرة في الاقتراحات التي تساعد على تطوير العمل في إداراتهم المختلفة.

شعار «هذا أنا وهذا ما سأفعل» يحمل القوة والأمل

اليوم العالمي للسرطان.. والجهود المتواصلة لمكافحته

«هذا أنا وهذا ما سأفعل»، شعارٌ قصير يحمل بين كلماته قوةً وأملاً ينشرهما مرضٌ خبيث آلم من أصابهم فجعلهم أقوى.

في الرابع من شهر فبراير من كل عام، يتّحد العالم لمواجهة السرطان في اليوم العالمي الذي خصصه الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، بهدف زيادة الوعي بهذا المرض الخبيث وأنواعه.

وعلى الرغم من تطور الطب والتكنولوجيا، فإن هذا المرض لا يزال يعتبر الأكثر حصداً لأرواح البشر على مستوى العالم، لذلك صدرت قوانين دولية ومحلية تمنع استخدام المواد المسرطنة نهائياً، وتم تسخير الإمكانات المادية في نشر الوعي على الصعيدين الدولي والمحلي، لدعم المرضى، وحث الجهات المعنية على تقديم المزيد لهم، في وقت تقدمت الأبحاث وتكنولوجيا صناعة الأدوية، فتم استغلال ذلك لمساعدة العديد في التغلب على المرض.

وكعادتها، تبرز دولة الكويت كرائدة وسبّاقة في هذا السياق، حيث إنها من أوائل الدول في دعم منظمات مكافحة الأمراض عن طريق التنمية وتطوير البنية التحتية والبحوث والمعامل، سواء في العالمين العربي والإسلامي أو جميع دول العالم، وقد أنشأت مركز الكويت لمكافحة السرطان، والذي تعمل حالياً على تحديثه وإطلاقه بحُلته الجديدة.

الكويت اهتمت بمكافحة السرطان

تعريف المرض

السرطان مرض مزمن وخطير يصيب الخلايا ويجعلها عدائية وهو نوعان، الأول هو الورم الخبيث حيث تتكاثر الخلايا بشكل لا يمكن التحكم به وتكون قادرة على غزو الأنسجة المجاورة والتنقل بينها، أما النوع الآخر فهو الورم الحميد ويكون في مراحل مبكرة فلا يتمتع بأي قدرة على الانتقال إلى الخلايا المجاورة ويكون انتشاره محدوداً.

وهذا المرض يمكنه أن يصيب الإنسان في جميع المراحل العمرية، لأن انقسام الخلايا كما نعلم أمر لا بد منه لنمو الإنسان، لكن مع تقدم السن تزيد فرص الإصابة به، بينما تقل في المقابل فرص علاجه.

ميثاق باريس

تم توقيع ميثاق باريس لمكافحة السرطان سنة 2000، ونص في حينه على دعم البحوث ومكافحة مرض السرطان وتحسين معاملة مرضى السرطان، فضلاً عن إيصال الأدوية لهم دون أن يقتصر ذلك على الدول المتقدمة، بل يشمل الدول النامية في إطار ضمان حقوق الإنسان.

وتم توقيع هذا الميثاق للضغط على الشركات المحتكرة للعلاج وحقوق تصنيع الأدوية، وشركات التبغ، وليكون داعماً رئيسياً لحملات التوعية والقوانين الصارمة، والمساواة بين مرضى السرطان في الحقوق، دون النظر إلى الدين أو اللون أو الجنس أو العرق.

وتمت تسمية هذا اليوم، الذي يصادف الرابع من فبراير، اليوم العالمي للسرطان، وذلك تخليداً لهذه المبادئ في قلوب وعقول الجميع.

إحصاءات عالمية

وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية في عام 2015، وصلت أعداد الوفيات بسبب مرض السرطان إلى 8 ملايين حالة تقريباً، بمعدل حالة واحدة لكل 6 حالات وفاة مختلفة على مستوى العالم، في حين أن 70 بالمئة منها في دول نامية ودول منخفضة إلى متوسطة الدخل.

كما ورد في الإحصائية أن أكثر الأنواع انتشاراً هو سرطان الرئة، يليه سرطان الكبد، ثم سرطان القولون والمستقيم وسرطان المعدة وسرطان الثدي.

إحصاءات محلية

في عام 2013، نشر مركز الكويت لمكافحة السرطان إحصائية مهمة، أظهرت أن إجمالي

الكويت تعمل على إنشاء مركز جديد متقدم لمكافحة السرطان يتوقع أن يبصر النور منتصف العام الحالي

في عام 2013 بلغ إجمالي المصابين بمرض السرطان في الكويت 2204 من بينهم 1058 مواطناً

في عام 2015 وصلت أعداد الوفيات في العالم بسبب السرطان إلى 8 ملايين بمعدل حالة واحدة لكل 6 حالات وفاة مختلفة

تم توقيع ميثاق باريس لمكافحة السرطان سنة 2000 ونص على دعم البحوث وتحسين معاملة المرضى

المصابين بمرض السرطان في دولة الكويت بلغ 2204 حالات، تتوزع على 1058 حالة لمواطنين كويتيين (610 سيدات و448 رجلاً) و1146 حالة لمقيمين غير كويتيين (562 سيدة و584 رجلاً).

وكان سرطان البروستاتا أكثر أنواع هذا المرض الخبيث انتشاراً بين الرجال، يليه سرطان القولون، ثم سرطان الدم وسرطان الرئة، في حين أنه لدى النساء، جاء سرطان الثدي بالمرتبة الأولى أمام سرطان الغدة الدرقية وسرطان القولون وسرطان الرحم وسرطان الليمفوما.

في غضون ذلك، أشارت ميزانية المركز إلى أن تكلفة الأدوية المخصصة لعلاج أمراض السرطان للعام المالي 2017-2018، بلغت 23 مليون دينار كويتي، كما أن قيمة الأجهزة المخصصة للكشف عن الأمراض السرطانية لدى وزارة الصحة ومرافقها وصلت إلى 1.8 مليون دينار كويتي.

محاربة السرطان عالمياً

طوال سنوات الحرب على السرطان، تم إنشاء منظمات عالمية غير ربحية لنشر التوعية وتوضيح مفهوم السرطان للجميع، في محاولة لتحقيق بنود ميثاق باريس لعام 2000، أهمها الوكالة الدولية لبحوث السرطان، وهي تتبع منظمة الصحة العالمية، وتضم 250 عالماً رائداً يمثلون أكثر من 40 بلداً حول العالم.

وإضافة إلى الوكالة المذكورة، هناك اتحاد السيطرة الدولية على السرطان الذي يدعم المجتمع الصحي لمكافحة السرطان وتسريع البحوث، فمنذ عام 1933 حرص الاتحاد على إقامة المؤتمر العالمي للسرطان الذي يضم أكثر من ثلاثة آلاف مختص من 130 دولة، لبناء المعرفة والتواصل وتبادل المعلومات في العديد من المجالات ذات الصلة.

دور الكويت

استحقت الكويت لقب مركز الإنسانية عن جدارة، ولم يكن ذلك من فراغ، فمنذ عام 1968 عملت البلاد على تعزيز دورها في مكافحة السرطان من خلال تأسيس مركز الكويت لمكافحة السرطان المكوّن من ثلاثة مراكز فرعية هي: مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية، ومركز الشيخة بدرية الصباح لعلاج الأورام، ومركز فيصل سلطان بن عيسى للأشعة التشخيصية.

ويعمل في المراكز المذكورة ما يفوق 600 موظف بمؤهلات عالية في مجال طب الأورام، والذين يهدفون لتوفير خدماتهم وعلمهم لأكثر من ألفي مريض بالسرطان سنوياً.

مركز جديد

لكن جهود الكويت في مكافحة عدو البشرية لم تقف عند هذا الحد، حيث إنها تعمل على إنشاء مركز جديد متقدم في منطقة الصباح الصحية، والذي لا يزال قيد الإنشاء على مساحة تقدر بـ301 ألف متر مربع وبتكلفة تقدر بـ173 مليون دينار كويتي، ومن المتوقع أن يبصر النور في منتصف العام الحالي 2020.

ويتكون مركز الكويت الجديد لمكافحة السرطان من مبنيين، أولهما شرقي يتضمن ثمانية أدوار، والآخر غربي من 12 طابقاً، ويربط بينهما عدة جسور وحديقة خارجية ومدخل خاص للطوارئ وآخر للزوار وكبار الشخصيات، في حين تبلغ سعته 618 سريراً.

كما أن المركز سيكون مزوّداً بأحدث الأجهزة الطبية والتكنولوجيا في هذا المجال، بالإضافة إلى استقطابه لأفضل الأطباء والمختصين في علاجات السرطان محلياً وعالميا، كما تدرس وزارة الصحة إمكانية وجود مشغل عالي الكفاءات في الجانب الفني والإداري للمشروع.

واجبات اجتماعية

لا يمكن تسليط الضوء على الدور الفعّال للمنظمات العالمية والمحلية دون ذكر دور أفراد المجتمع في نقل ونشر التوعية، فبينما تستحوذ برامج التواصل الاجتماعي على نسبة كبيرة من الاهتمام، نجد أن الناشطين والمدوّنين والمتخصصين على أتم الاستعداد للإجابة عن التساؤلات ونشر المقالات العلمية.

وهناك من الناشطين من حظي باهتمام المجتمع وتبنى رسالة رائعة، وأبرزهم المقاتلة والناشطة شيماء العيدي التي غيّرت تماماً صورة مريض السرطان في أذهاننا، فبدت أكثر قوةً وتأثيراً وثقةً، ونشرت تجربتها لنا لتجعل منها مصدر إرادة وعزيمة لنا جميعاً، وخلال فترة علاجها حصلت على اعتماد منظمة الصحة العالمية كأول عضو عربي، وأنشأت موقعاً عالمياً للتبرع بالخلايا الجذعية مجاناً للأطفال المصابين بمرض السرطان، وبدأت مشروع قبعات الشعر المستعار لأطفال السرطان بالمجان، بالإضافة إلى مشاركتها في مؤتمرات وندوات عالمية.

جهود نفط الكويت

لطالما حرصت شركة نفط الكويت على تأدية واجبها تجاه المجتمع، فكانت سبّاقة في تنظيم الحملات الدورية للتوعية بمرض سرطان الثدي، وذلك في شهر أكتوبر من كل عام، وسرطان البروستاتا في شهر نوفمبر، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات عديدة بمختلف إدارات الشركة وخارجها في المستشفيات والمراكز

نفط الكويت اهتمت كثيراً بالتوعية بالمرض ونظمت عدة حملات

الصحيــة مــن أجــل التعريــف بالإرشادات الوقائية الخاصــة بمــرض السرطــان وطرق علاجه وتقديم الاستشارات المجانية، بالإضافة إلى النشاطات الخاصة بالأطفال لغرس هذه المبادئ والمعلومات القيّمة في سن مبكرة.

وحرصت الشركة أيضاً على دعوة المختصين في هــذا المجــال مــن أطباء واستشاريين وناجين مــن هــذا المرض، لتقديم النــدوات ومشاركة المعلومات المفيــدة والإجابــة عــن أسئلة الحضور، ومنهم شيماء العيدي التي تحدثنا عنها في الفقرة السابقة.

دعم نفسي ضروري

إلى جانــب الألم الجسدي، هناك ألم نفسي يعاني منــه المريــض نتيجــة القلق والحيــرة التي يقع فيهــا، فهــل عليــه أن يقاتــل للحياة ويتحمل آلام العلاج الكيميائي، أم يستسلم ويودّع أحبابه؟

وهنا يأتي دورنا، نحن غير المختصين والأهل والأصدقاء، في تنفيذ مهام بسيطة يمكن أن تساهم في تحسن حالة المريض النفسية، نلخصها فيما يلي، مع الأخذ بالاعتبار حالة المريض الصحية، وما إذا كانت مناعته تسمح بذلك:

- الحرص على القيام بكل ما يجلب الفرح والسعادة لقلب المريض، كدعوة الأصدقاء أو الخروج لأماكن يحبها.
- فهم أن مريــض السرطــان يمر بتقلبات مزاجية ونفسية، وبالتالي عــدم إلزامــه بواجباته ومسؤولياته السابقــة، فهو له الحق الآن في أن يلتفت لصحته وعلاجه.
- الحفاظ على خصوصية المريض، فلا يمكن مناقشة ما يمر بــه مــن ضعف وعدم القدرة على القيام بالأمور الطبيعية، إن لم يرغب في ذلك.
- عدم تركه يذهب وحيداً لمواعيد الجلسات العلاجية والمراجعات، فلا شيء أسوأ من شعور الذهاب وحيداً إلى المستشفى دون مرافق أو مساند.
- الحــرص على واقــع أن المريــض ملتزم بإرشــادات الطبيــب وأخــذ الأدوية دون جعله يشعر بعبئها.
- الجميع يقــوم بــدوره، وعلينــا نحن أن نساهم بتقديــم الدعــم لهذه المنظمات والمؤسسات، فهي لا تهــدف لجمع المال لأنها في الغالــب منظمات غير ربحية، بل تسعى لنشر الوعي وثقافــة التعامل مع مريض السرطان، وبالتالي فإن مواجهة مثل هذا المرض الصعب على المريض تحديداً وعلى المجتمع بصورة عامة، تتطلب جهداً ومثابرةً من كافة أفراده.

الذكاء الاصطناعي مفيد طبياً

أظهرت دراسة جديدة أن الذكاء الاصطناعي قد يسمح بتحليل سريع جداً لورم في الدماغ خلال إخضاع المريض لعملية جراحية، ما يساعد الجراحين على العمل بدقة أكبر.

وأشارت الدراسة التي أعدها باحثون في جامعة نيويورك، إلى أنه يمكن للأداة التي جربها فريق من الباحثين الأميركيين الحسم في أقل من دقيقتين و30 ثانية إن كانت الخلايا المأخوذة من المريض سرطانية أم لا، وذلك في مقابل 20 إلى 30 دقيقة بمعدل وسطي في التحليل العادي.

وجمع الباحثون بين تقنية تصوير مبتكرة بالليزر وبرمجية حسابية تستند إلى تحليل أكثر من 2.5 مليون صورة لخزعات، أوضحوا من خلالها أنه مع هذه الأداة، بات الجراحون أفضل تجهيزاً للمحافظة على الأنسجة السليمة والاكتفاء بانتزاع الأنسجة التي توغلت إليها الخلايا السرطانية، بما يخفض من المضاعفات ويعطي نتائج أفضل للمرضى.

وشددوا على أن رصد الأورام وتشخيصها في جراحة الأعصاب وغيرها من مجالات جراحة السرطانات، أمر أساسي للقيام بالإجراء الجراحي الأنسب، موضحين أنه انطلاقاً من العينة المأخوذة، يسمح البرنامج بتحديد نوع الورم من بين أنواع سرطانات الدماغ العشرة الأكثر شيوعاً، مع فعالية موازية لفعالية الأطباء المختصين.

وخلال تجربة سريرية شملت 278 مريضاً مصاباً بورم في الدماغ، وضع الذكاء الاصطناعي تشخيصاً صحيحاً في 94.6 بالمئة من الحالات، في مقابل 93.9 بالمئة للتحليل البشري، واللافت هو أنه في كل المرات التي أخطأ الأطباء المختصون، تمكن البرنامج من إيجاد الجواب الصحيح، بينما في كل الحالات التي أخطأ فيها البرنامج، أصاب الأطباء.

وقال معدو الدراسة إن أداة كهذه قد تحسن صوابية التحليل البشري وتعوّض النقص في الخبراء بالمناطق التي يكون عددهم فيها قليلاً، مشيرين إلى تشخيص إصابة نحو 15.2 مليون شخص بالسرطان سنوياً، يخضع أكثر من 80 بالمئة منهم لجراحة.

كوكب جديد في عالمنا

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» مؤخراً أن قمرها الاصطناعي «تيس» المطارد للكواكب، رصد كوكباً جديداً بحجم الأرض قد تتوافر فيه المياه لأنه يقع على مسافة متوسطة من نجمه.

وأوضحت الوكالة أنه تمت تسمية الكوكب «تي أو آي 700 دي»، مشيرة إلى أنه قريب نسبياً من الأرض، إذ يقع على مسافة مئة سنة ضوئية، على ما أوضحت الوكالة.

وفي هذا السياق، قال مدير دائرة الفيزياء الفلكية في «ناسا» بول هيرتس إن القمر «تيس» لم يرصد الكوكب في البداية، إلا أن علماء فلك هواة اكتشفوا خطأً في التصنيف منذ البداية، ما سمح بفهم طبيعة الكوكب الفعلية، ثم عاد تليسكوب «سبيتزر» الفضائي ليؤكد الاكتشاف بعد ذلك.

وكانت تليسكوبات أخرى لا سيما «كيبلر»، رصدت كواكب أخرى كهذه، لكنه أول اكتشاف لقمر «تيس» الذي أطلق منذ عامين، ومهمته مراقبة جزء من السماء لرصد مرور محتمل لكواكب أمام نجوم، الأمر الذي يتسبب بتراجع مؤقت في بريقها، ويسمح ذلك للقمر باستنتاج وجود كوكب وتقدير حجمه ومداره وغير ذلك.

ونجم «تي أو آي 700 دي» صغير ويشكل نحو 40 بالمئة من حجم الشمس وكتلتها مع حرارة على سطحه أقل بالنصف.

واكتشف «تيس» ثلاثة كواكب حول هذا النجم سميت بي وأس ودي، لكن وحده الأخير يقع في منطقة قابلة للسكن وهو بحجم كوكب الأرض تقريباً (يزيد عنها بواقع 20 بالمئة) ويحصل على 86 بالمئة من الطاقة التي توفرها الشمس والأرض.

ويبقى الآن معرفة مَمَ يتشكل الكوكب، وقد وضع الباحثون لذلك نماذج استناداً إلى حجم النجم ونوعه لتوقع مَمَ يتكوّن الغلاف الجوي ودرجات الحرارة على السطح.

وأشارت «ناسا» إلى أن إحدى عمليات المحاكاة أظهرت كوكباً تغطيه محيطات مع غلاف جوي كثيف يهيمن عليه ثاني أكسيد الكربون شبيه بما كان عليه المريخ عندما كان فتياً بحسب افتراضات العلماء، بينما توقعت محاكاة أخرى أن يكون نسخة من الأرض من دون محيطات تهب الرياح فيها من الجانب الخفي إلى الجانب المضاء.

أحداث تاريخية مهمة شهدتها الكويت على مر السنين، وقد حرصت مجلة «الكويتي» منذ صدورها على تسجيل هذه الأحداث في إصداراتها، بهدف توثيقها ليعود إليها الباحثون والدارسون.
وأضحت هذه الأحداث جزءاً من التراث، وهو معين لا ينضب من الإنجازات...
ومادام الإنسان هو الذي يصنع هذه الأحداث، وهو الذي يكتب التاريخ، فإن «ذاكرة الكويتي» تسجل بهذه اللقطات المصورة تاريخ تلك الأحداث لتبقى خالدة خلود الكويت.

مجلد 1983

عدد من العاملين الذين خاضوا الدورة الثانية من برنامج الإدارة الوسطى في مقر مؤسسة البترول الكويتية.

جانب من مشاهدي المباراة النهائية للبطولة المفتوحة السنوية التاسعة للتنس، والتي نظمتها الشركة على ملاعب مركز الحبارى.

وفد إعلامي صيني يضم رئيس هيئة التحرير لوزارة الإذاعة والتلفزيون، ومدير العلاقات في اتحاد الصحافيين، خلال زيارة لمعرض الشركة.

الفنر

كان الفنر، ويُعرف كذلك بالسراج أو الفانوس، الوسيلة الرئيسية للإضاءة قبل دخول الكهرباء للكويت، وكان يصنع من الحديد أو النحاس أو المعادن الخفيفة، ويصبغ بألوان عديدة، أبرزها الأزرق لون البحر، وقد شكّل في الماضي الضوء الذي يبدد الظلام، فاقتناه الأجداد في البر والبحر وعملوا على الاعتناء به لأهميته لديهم.

أحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation